



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣ م



دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي

إعداد

د/ فاطمة" محمد البردويلي عطا الله احمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

Fatma.AI-Bardawily@edu.svu.edu.eg

المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣ م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية المطلوب تنميتها لدى الطلبة بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، وتقديم بعض التوصيات المقترحة لتعزيز دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم تطبيق استبانة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي قوامها (٥٠) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاءت درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بجامعة جنوب الوادي (كبيرة)، وفي الترتيب الأول وبمتوسط حسابي قيمته (٢.٥٢)، تلاها درجة تحقق معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي (كبيرة)، وفي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٨)، ثم جاءت درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت بجامعة جنوب الوادي (متوسطة)، وفي الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٣)، تلاها درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي بجامعة جنوب الوادي (متوسطة)، وفي الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٠)، تلاها درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار بجامعة جنوب الوادي (متوسطة)، وفي الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٢.١٧)، ثم جاءت درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات (متوسطة)، وفي الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢)، وربما يرجع ذلك إلى حاجة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي لتنمية المهارات الحياتية زيادة الدعم المقدم وتطوير المقررات الدراسية ببرنامج جامعة الطفل والتركيز علي ممارسة الأنشطة المختلفة الرياضية والثقافية والفنية والخدمية، لتنمية مختلف المهارات الحياتية التي تمكن الطلبة من مواكبة مستجدات العصر.

الكلمات المفتاحية: جامعة الطفل، جامعة جنوب الوادي، المهارات الحياتية.



The role of the Children's University in developing the life skills of its students at South Valley University

Dr. Fatma Mohamed El-Bardawily Atallah

Lecturer of Foundations of Education

Faculty of Education at Qena

South Valley University

Fatma.Al-Bardawily@edu.svu.edu.eg

Abstract

The study aimed to identify the life skills required to be developed among students at Children's University at South Valley University, and to provide some suggested recommendations to enhance the role of Children's University in developing life skills among its students at South Valley University. The study used a descriptive approach. A questionnaire was applied to a sample of faculty members and their assistants at University Child University at South Valley University, consisting of (50) faculty members and their assistants. The study reached a set of results, the most important of which are: (2.52), followed by a degree of verification of the obstacles to the role of Children's University in developing life skills among its students at South Valley University (large), and in second place with an arithmetic average of (2.48), then came a degree of verification of the role of Children's University in developing the time management skill at South Valley University (medium), and in the third order with an arithmetic mean of (2.33), followed by a degree of achieving the role of the University of the Child in developing the skill of critical and creative thinking at South Valley University (medium), and in the fourth order with an arithmetic mean of (2.30), followed by a degree of achieving the role of the University of the Child in developing the skill Decision-making at South Valley University (average), and in the fifth rank with an arithmetic average of (2.17), then came the degree of achieving the role of the University of the Child in developing the



skill of problem-solving (average), and in the sixth and final rank with an arithmetic average of (2.12), and perhaps this is due to The need of the Children's University at South Valley University to develop life skills Increase the support provided and develop the courses in the Children's University program and focus on the practice of various sports, cultural, artistic and service activities, to develop various life skills that enable students to keep pace with the developments of the times.

Keywords: Children's University, South Valley University, life skills.

المقدمة:

يواجه العالم اليوم من متغيرات مجتمعية عديدة، تتطلب إمتلاك الأفراد مهارات القرن الواحد والعشرين، والتي تشمل مهارات التعلم، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون، والمعرفة، ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، والمسئولية الاجتماعية، ومهارات الإدارة الذاتية، وتنظيم المشاريع، والتوجيه الذاتي، ومهارات القيادة والابتكار، كما هناك عديد من التحولات أهمها العولمة والثورة التكنولوجية والعلمية والانفتاح الثقافي والحضاري، وكان لتلك التطورات العالمية عظيم الأثر في إحداث نقلة نوعية في حياة المجتمعات والشعوب، حيث أثرت بشكل واضح على كافة مجالات الحياة العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية بشكل عام والمجالات التعليمية بشكل خاص.

حيث استجابة تلك المجالات للتطور العلمي والتكنولوجي وكان لابد من الاستجابة للتحديات الجديدة ومواكبة تلك التطورات فالمعرفة والمهارة أصبحا هما الأساس في تقدم المجتمعات؛ مما دعا إلى ضرورة التشجيع على اكتساب المهارات الحياتية والسعي نحوها والعمل على تنميتها لدى الأفراد (مصطفى، ٢٠١٦، ٢٧٠).

ومن ثم فقد أصبح تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة، وهي من المهام الجديدة للأجيال في المستقبل، حيث تركز عديد من المنظمات الدولية والتعليمية في الأعوام الأخيرة على ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية مع ادماجها في المناهج الدراسية للمتعلمين في المؤسسات التعليمية المختلفة (أبو زيد، ٢٠١٨، ١٣) كما أكدت دراسة (بشاي، ٢٠١٨، ٢٢٨-٣٥٨)، على اهتمام عديد من الدول بمرحلة الطفولة؛ حيث أنها تمثل أهم المعايير التي يُقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره بين غيره من المجتمعات، فأطفال اليوم هم شباب الغد وعدته، ورجال المستقبل وقادته. ورعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل يُمثل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر، وإن التغير والتطور الاجتماعي نحو الأفضل يتوقف على ما

يكرسه المجتمع من مؤسسات وبرامج وقوانين من أجل الطفل وتكوينه وبناء شخصيته
إيماناً منه بأن مستقبل الأمة إنّما هو في مستقبل الأطفال.

كما أوضح Graham Greene وتأتي فكرة الاهتمام بهذه المرحلة لأنه دائماً ما
تكون هناك لحظة ما في مرحلة الطفولة تتاح فيها فرصة التعرف إلى المستقبل؛ تلك
الكلمات التي صاغها الكاتب الإنجليزي غراهام غرين، ولكن كيف يتعرف هؤلاء الأطفال
على المستقبل في ظل المعلومات النظرية التي يدرسونها بعيداً عن التطبيق في الواقع؛ لذا
فقد أدركت عديد من الدول قضية اقتصار المنهج الدراسي للعلوم والرياضيات على
مجموعة من الحقائق والأفكار التي تطرح بصورة نمطية معتمدة على مناهج تقليدية تستند
إلى الحفظ والاسترجاع أثناء الامتحان، ولا تتيح تلك الطريقة للطالب فرصة إجراء تجارب
وبحوث وتطوير مهارات تتعلق بالعلوم، ولذلك أصبحت المجتمع في حاجة إلى تعزيز
البرامج الخاصة بتدريس العلوم منهجياً، والارتقاء بمستوى الطلاب الذين يمثلون جيل
المستقبل من العلماء والباحثين في مصر (Greene. 2022.p22)

ولما كان للجامعات من دور مهم في خدمة المجتمع؛ يتمثل في تحديد مخرجات
تتلاءم وطبيعة هذا العصر المتغير إلى جانب إعداد الموارد البشرية، وإجراء البحوث
العلمية والمساهمة في عملية التنشئة ونقل الثقافة بما يضمن صياغة وعي الأطفال
وتشكيله، وتناول قضايا المجتمع ومشكلاته، والعمل على خدمة المجتمع وتنميته من جميع
الجوانب من خلال تنمية القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته،
والرغبة في البحث وتحدي الواقع، والنظر إلى المستقبل في إطار نهج علمي وثيق يراعي
خصوصية المجتمع؛ لذا قامت الجامعات بتقديم برنامج جامعة الطفل كأحد البرامج التي
تقدمها لخدمة المجتمع وتحقيق أهدافها.

ولما كانت الجامعة تعد من المؤسسات التي تقع على عاتقها مسئولية التربية ولعل خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمى لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته وايضا تنمى لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدى الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع (إبراهيم، ٢٠٠٢، ٧٩).

فنشأت فكرة برنامج جامعة الطفل من خلال الرغبة في تزويد الطلاب بفرص النمذجة من قبل من هم أكبر منهم، ومن فئات عمرية مختلفة، ومعلمين ذات مهارات مهنية في التعليم الابتدائي وخبرات أساتذة الجامعة، وذلك لاتساع التجربة المدرسية المتاحة للطلاب والسعي إلى مساعدة الأطفال للوصول إلى أقصى قدر من إمكاناتهم المختلفة، إلى جانب رفع تطلعات الأطفال الناجمة عن الحرمان الاجتماعي، ورفع توقعاتهم وطموحاتهم من خلال إتاحة فرصة للعمل مع البالغين حتى يتمكنوا من تطوير مهاراتهم الاجتماعية كالثقة بالنفس، واحترام الذات بشكل غير رسمي.

كما يري (Macbeth & J. Waterhouse، J.، 2008، 5)، أن برنامج: «جامعة الطفل» يمثل مشروعا تعليميا ينتشر بسرعة عالميا، ويتيح إمكان التفكير العلمي والنقدي والإبداعي عبر إتاحة الفرصة لتدريب الأطفال في بيئة جامعية. كما يؤهل الأطفال عبر الاحتكاك بالعلماء والأساتذة الجامعيين، ودخول المعامل والتدريب على البحوث ويؤدي ذلك إلى زيادة قدراتهم الإبداعية والعقلية والابتكارية، وتنمية مهاراتهم الحياتية.

وفي السنوات الأخيرة بذلت الجامعات وغيرها من المنظمات العلمية محاولات متعددة لفتح مجالات تعاون جديدة والتي كانت تقتصر على دائرة معينة من المستفيدين ولأغراض مفيدة فقط فقد سمحت بفتح مجالات جديدة للمشاركة العلمية والتي ساهمت في

خلق فرص تعليمية جديدة، حيث تم إنشاء بيئات تعليمية مؤقتة أو دائمة من أجل تحقيق الشراكة بين المنظمات العلمية وأيضا من أجل توسيع قاعدة المستفيدين (خليل، الخميسي، ٢٠١٩، ٣٥٣).

وتعد جامعة الطفل من البيئات التعليمية المستحدثة داعمة للإبداع، حيث أن جامعة الطفل مشروع تعليمي ينتشر بمعظم أنحاء العالم، يتيح إمكانية التفكير العلمي والنقدي، والإبداعي عبر إتاحة الفرصة لتدريب الأطفال في المجتمع الجامعي فيؤهلهم الاحتكاك بالأساتذة الجامعيين والعلماء ودخول المعامل والتدريب والتأهيل الجامعي ويزيد من قدراتهم الإبداعية وقدراتهم العقلية وقدراتهم الابتكارية، بعيدا عن نمطية الدراسة في الفصل الدراسي العادي ومشكلات المنهج التقليدي المرتبطة بالحفظ والتلقين والاسترجاع. مشكلة الدراسة

يساعد برنامج جامعة الطفل على إعداد الأطفال لمواجهة التحديات المستقبلية، وتعزيز اهتماماتهم طويلة المدى الخاصة بعملية التعلم، وتعزيز احترام الذات، والثقة بالنفس، وبناء الشخصية، فضلا عن اكتشاف المبتكرين والمخترعين من بينهم واحتضانهم، وتقديم الدعم الفني والمادي ليكونوا (علماء المستقبل).

كما يساعدهم على تحديد الأهداف المستقبلية، والتأكيد عليها، وتحقيقها وضمان إتاحة كافة الأنشطة التعليمية ذات الجودة المرتفعة لكل طفل بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية ودعم العلوم والتكنولوجيا والهندسة، والرياضيات في مصر، وتعزيز العلاقة الإرتباطية بين الأطفال والجامعات المحيطة بهم في المناطق المجاورة وزيادة الوعي الخاص بالفوائد والفرص الخاصة بالتعليم العالي، ولا سيما بالنسبة للطلاب الذين يمثلون قطاعات المجتمع الأقل حظا (بشاي، ٢٠١٨، ٣٠٢).

- إلا أنّ واقع برنامج جامعة الطفل في مصر يشير إلى بعض المعوقات والتي من بينها: قلة الإعلان والتوعية الكافية بالبرنامج للمدارس وأولياء الأمور، ونقص التمويل الكافي للبرنامج، وطول الفترة التي يصل فيها الدعم من الجامعة، وقلة الأماكن المجهزة لاستقبال الأطفال بالجامعات وغيرها (يسري، درويش، ٢٠١٦، ٩).
- كما رصدت دراسة اخري بعض نقاط الضعف بجامعة الطفل منها: (صقر، ٢٠١٩، ٢٨٥-٢٨٦)
- ضعف فرص الاتصال والتنسيق بين المدارس المقيد بها الأطفال المسجلين بالمشروع، والجامعات التي يدرسون بها في إطار المشروع.
 - ضعف فرص الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس من ناحية، والمعلمين من ناحية اخري، مما يفقد المشروع جدواه، وكأن ما يقوم به الطفل في إطار أنشطة الجامعة، ينفصل تماما عما يتم دراسته بالمدرسة.
 - غياب فرص التدريب التي على أعضاء هيئة التدريس الحصول عليها؛ لئتمكنوا من تحقيق الأعباء التدريسية الجديدة الملقاة على عاتقهم، وخاصة لمرحلة عمرية تختلف عن تلك التي يدرسون لها، مما يصعب عليهم الامر الخاص باكتشاف احتياجات الأطفال، والفروق الفردية بينهم للتعامل معها.
 - غياب المقررات المحددة التي يمكن للأطفال دراستها في إطار الجامعة، حيث يقوم الامر على الجهود المنفصلة لأعضاء هيئة التدريس المشاركين بالمشروع.
 - كما ان للمهارات الحياتية بعض المعوقات التي تحد من تنميتها كما ورد في دراسة (جبيري، ٢٠٢٢، ٢٧٧-٣٠٧) منها:
 - عدم الاقتناع واستيعاب المهارات الحياتية لتنميتها للطلاب.
 - تكس الحبرات الدراسية للمتعلمين.
 - طبيعة المعلم وحالته الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم النفسية.

- ضعف القدرة علي فصل الاحتياجات التعليمية والمتعلقة بالمنهج الدراسي عن الاحتياجات الشخصية المرتبطة بالحياة.
- عدم إيلاء وسائل الاعلام أهمية دور المهارات الحياتية، وأثرها على الطلاب في مختلف المراحل العمرية.
- وبناء على ما سبق وعلي حد علم الباحثة ان هناك ندرة في الدراسات التي تربط بين دور جامعة الطفل وتنمية المهارات الحياتية للطلاب، رغم حرص اكااديمية البحث العلمي علي تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، ومهارات البحث العلمي لطلاب جامعة الطفل من ضمن أهدافها الأساسية، كما هناك ندرة في الدراسات الخاصة بجامعة الطفل بصفة عامة ولا توجد دراسة عن جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا بصفة خاصة، الامر الذي اولي أهمية إلقاء الضوء علي مشكلة الدراسة الحالية، فيمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي؟
- ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:
- ١- ما الإطار المفاهيمي لجامعة الطفل من حيث الرؤية والرسالة والاهداف والمناهج الدراسية؟
 - ٢- ما المهارات الحياتية المطلوب تنميتها لطلبة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، وكيفية تنمية هذه المهارات؟
 - ٣- ما واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، وما المعوقات التي تحد من هذا الدور؟
 - ٤- ما التوصيات المقترحة لتعزيز دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي؟

أهداف الدراسة:

- تتلخص الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها فيما يلي:
- ١- التعرف على الإطار المفاهيمي لجامعة الطفل من حيث الرؤية والرسالة والاهداف والاهمية والمناهج الدراسية.
 - ٢- تحديد المهارات الحياتية المطلوب تميمتها لدى طلبة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.
 - ٣- إلقاء الضوء على الواقع الحالي الذي تقوم به جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي.
 - ٤- الوقوف على المعوقات التي تحد من دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي.
 - ٥- التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد على تعزيز دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- ترجع أهمية الدراسة من تناولها موضوع مهم في حياة طلبة جامعة الطفل وهو التمكن من المهارات الحياتية؛ لما له من آثار نافعة على حياتهم العملية في المستقبل، وكيفية مواكبة مستجدات العصر.
- ٢- تضيف الخلفية النظرية المرتبطة بجامعة الطفل، كأحدي البدائل المستقبلية المطروحة للتغلب على مشكلات التعليم قبل الجامعي بصيغته التقليدية، وترسيخ دورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.
- ٣- من خلال الاطلاع على الدراسات العربية المتعلقة بتنمية المهارات الحياتية، اتضح أن أغلبها قد تناولت المهارات الحياتية لطلبة الجامعة أو طلبة التعليم ما قبل

الجامعي، كما ركزت الكثير منها على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولم تتطرق كثيرا إلى دراسة تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الطفل.

٤- اقتراح مجموعة من التوصيات تمكن من تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.

٥- تفيد نتائج الدراسة المسؤولين والمعنيين بأكاديمية البحث العلمي وجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، للعمل على إجراء بعض التعديلات على المقررات والمناهج الدراسية والأنشطة، لتتضمن تنمية مختلف المهارات الحياتية مثل الاتصال والتواصل مع الآخرين، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وإدارة الوقت، ومهارة التفكير الناقد والابداعي، تبعاً لطبيعة كل مرحلة دراسية بجامعة الطفل.

مصطلحات الدراسة:

١-الدور: The Role اسم جمعها أدوار، والدور في اللغة هو المهمة او الوظيفة، ويعبر عن مجموعة من المهام والمسئوليات المنوطة من شخص أو مجموعة من الأشخاص كفريق او ككيان مؤسسي، كما يعبر عن التوقعات التي تنتظرها جماعة من جماعة اخري (شحاته، النجار، ٢٠٠٣، ١٣٢).

ويعرف إجرائيا بأنه: مجموعة من المهام والمسئوليات المتوقعة من جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي في أداء مهامها ووظائفها المختلفة.

٢-جامعة الطفل children University: ويقصد بجامعة الطفل بأنها" برنامج تعليمي غير رسمي، تم بالشراكة بين الجامعات المصرية واكاديمية البحث العمي والتكنولوجيا من حيث التمويل والمناهج الدراسية بمجالات العلوم المختلفة، بهدف تخريج طلاب موهوبين لديهم المهارات الحياتية اللازمة للتفاعل مع المجتمع المحيط، والغرض من جامعة الطفل هو تبسيط العلوم.

ويقصد بدور جامعة الطفل في الدراسة الحالية بأنه" دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم، والأنشطة بالجامعة والمناهج الدراسية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب ودعمها بما يتناسب والفئة العمرية المستهدفة من ٩ إلى ١٥ سنة.

٣- المهارات الحياتية: Life skill كما يقصد بالمهارات الحياتية بأنها: هي تلك المهارات التي ترتبط بعدد من الممارسات التي تؤهل إلى سوق العمل، وهو هدف أساسي بجامعة الطفل، حيث يتخرج طلاب على قدر من المهارات الحياتية المتمثلة في: حل المشكلات، واتخاذ القرار، الاتصال والتواصل مع الآخرين، إدارة الوقت، التفكير الناقد والابداعي، وبعض المهارات الأخرى مثل مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والعمل الجماعي ضمن فريق.

٤- جامعة جنوب الوادي South Valley University:

هي أحد الجامعات الرائدة في عديد من المجالات التي تقوم بوظائف الجامعة الثلاث وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. كانت الجامعة فرع من جامعة أسيوط عام ١٩٧٠م، وتم فصلها في ٢ يناير عام ١٩٩٥م، تغطي جامعة جنوب الوادي مساحة كبيرة في صعيد مصر شملت محافظتي قنا والبحر الأحمر (الغردقة)، ويقع الحرم الرئيسي لها في مدينة قنا التي تقع على بعد ٦٠٠ كيلو متر من جنوب القاهرة، وتشمل الجامعة عشرين كلية ومعهدين، ومدرسة فنية.
منهج وأداة الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي، الذي يعتمد على جمع ووصف البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، كما يصف الظاهرة أو الأحداث أو الأشياء، ويجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ويصف الظروف الخاصة بها، ويقرر حالها كما توجد في الواقع، ولم يتوقف المنهج الوصفي عند هذا الحد، بل يبحث عن الأساليب الحقيقية للظاهرة (ضحاوي، ٢٠١٠، ١٤).

وقد تم جمع ووصف البيانات المتعلقة بجامعة الطفل، والمهارات الحياتية لدى طلاب جامعة الطفل؛ للتعرف على واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية للطلاب، ورصد أهم العوامل المؤثرة في اكتساب وممارسة تلك المهارات، مع الاستعانة بأحد أدوات المنهج الوصفي (الاستبانة) من إعداد الباحثة للتعرف ورصد واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، وبعض المعوقات التي تحد من هذا الدور.
عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٥٠)، من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين يدرسون بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي؛ لرصد الواقع الحالي الذي تقوم به جامعة الطفل لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها.
حدود الدراسة:

تركز الدراسة الحالية على دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، تم تطبيق الاستبانة في الترم الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
مبررات اختيار عينة الدراسة:

- الأهمية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، ودورهم في جامعة الطفل.
- يمثلون فئة قليلة في المجتمع الجامعي الخاص بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي عددهم ٥٧ في عام ٢٠٢٢ من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

خطوات السير في الدراسة:

تسير الدراسة الحالية وفقا للخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: للإجابة عن التساؤل الأول: ما الإطار المفاهيمي لجامعة الطفل من حيث الرؤية والرسالة والاهداف والمناهج الدراسية؟ من خلال توضيح المفهوم، والاهداف، والاهمية، والرؤية والرسالة، والمناهج الدراسية بجامعة الطفل.

الخطوة الثانية: للإجابة عن التساؤل الثاني: " ما المهارات الحياتية المطلوب تتميتها لدي طلاب جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، وكيفية تنمية هذه المهارات؟، تناولت الدراسة بعض المهارات الحياتية اللازم تتميتها لطلاب جامعة الطفل مثل مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، مهارة إدارة الوقت، ومهارة التفكير الناقد والابداعي.

الخطوة الثالثة: للإجابة عن التساؤل الثالث: " ما واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، وما المعوقات التي تحد من هذا الدور؟" تناولت الدراسة في جانبها الميداني الواقع الحالي الذي تقوم به جامعة الطفل لتنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي من خلال أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والمناهج الدراسية والأنشطة المختلفة بجامعة الطفل، والوقوف على بعض المعوقات التي حد من دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي وسبل التغلب عليها.

الخطوة الرابعة: للإجابة عن التساؤل الرابع: " ما التوصيات المقترحة لتعزيز دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي؟" قدمت الدراسة في نتائجها النظرية والميدانية بعض التوصيات لتعزيز دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي.

الإطار النظري للدراسة

تم تناول الإطار النظري للدراسة على النحو التالي:

المحور الاول: الأسس النظرية لبرنامج جامعة الطفل

وقد تناول هذا المحور الإجابة عن التساؤل الأول من الدراسة ما الإطار المفاهيمي لجامعة الطفل؟ من حيث: نشأة جامعة الطفل، مفهوم جامعة الطفل، فلسفة جامعة الطفل، مبادئ جامعة الطفل، رؤية ورسالة جامعة الطفل بمصر، أهداف وأهمية جامعة الطفل، المزايا والحوافز والإنجازات، الشروط والأحكام للالتحاق بجامعة الطفل.
أولاً: نشأة جامعة الطفل

بدأت مبادرة جامعة الطفل كمشروع مدرسة السبت في برمنغهام ببريطانيا في أوائل التسعينات عام ١٩٩٣م، كمبادرة للتعليم الغير رسمي، ثم الارتقاء بها إلى جامعة الطفل في ديسمبر ٢٠٠٦م، ومن هنا بدأت تتبناها معظم الجامعات في بريطانيا. Overton, (2010, P 3876)

أول مشروع تأسس تحت مصطلح جامعة الأطفال، كان "كيندر يوني" في توبنغن / ألمانيا في عام ٢٠٠٢. منذ صيف ٢٠٠٣، بدأت موجة هائلة من المؤسسات الجديدة لجامعات الأطفال وفي نفس الوقت هناك أكثر من ١٨٠ جامعة للأطفال في جميع أنحاء أوروبا، وفي عام ٢٠١٠، بدأت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المرحلة التجريبية " لجامعة أطفال مصر من خلال المبادرة الممولة من الاتحاد الأوروبي "SIS-CATALYST"، والتي كان الهدف منها دعم برامج جامعات الأطفال والتعليم الإبداعي والاجتماعي الإدماج في أنظمة التعليم المختلفة في العالم.

(The European Children's Universities Network:)

<https://eucu.net/conference Vienna>

في عام ٢٠١١، أصبحت اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ASRT عضواً في EUCU.NET، شريكاً مشاركاً في مبادرة SIS-Catalyst وشارك كمستشار في مجلس التوجيه الدولي لهذه المبادرة وطور نموذجاً ناجحاً للغاية في إحدى الجامعات المصرية. من خلال هذا النموذج، تم اختيار جامعة الأطفال الأولى في مصر والشرق الأوسط وإفريقيا من قبل EUCU.NET للمشاركة في واحدة من عدد قليل من شركات شركاء التوجيه، ومع النجاحات الكبيرة التي تحققت على مدى أربع سنوات من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤.

قررت (ASRT) The Academy of Scientific Research and Technology، في ٢٠١٥ أن تأخذ هذا النموذج في جميع أنحاء مصر من الإسكندرية إلى أسوان للاستفادة القصوى من جامعات الأطفال في جذب انتباه الطلاب المحتملين في سن مبكرة جداً وتحفيزهم على ذلك من متابعة الدراسات الجامعية. (<http://childuni.asrt.sci.eg/about-us/>)

وهنا بدأ ظهور جامعة الطفل بمصر عام ٢٠١٥م، نقلا عن خبرات الدول الاجنبية بمبادرة من اكااديمية البحث العلمي باعتبارها صرحا علميا وتكنولوجيا، حيث ان من مهامها الرئيسية التخطيط الاستراتيجي واعداد الدراسات المستقبلية وخرائط الطريق في اولويات العلوم والتكنولوجيا وتطويعها في خدمة قطاعات الانتاج (أكاديمية البحث العلمي وجامعة جنوب الوادي، ٢٠١٥، ٢)

ثانياً: مفهوم جامعة الطفل:

تعددت المفاهيم في الادبيات المعاصرة حول جامعة الطفل children University؛ لأنها حديثة النشأة نسبياً، الا ان الغالبية العظمى من دول العالم اقتنعت سريعا بأهميتها وجدواها، الامر الذي انعكس على سرعة انتشارها بين دول العالم، نظرا لما تضيفه من

مهارات حياتية للأطفال، وما تسهم به في بناء شخصياتهم من مختلف جوانبها، والوفاء بالمتطلبات التي يحتاجها سوق العمل في الخريجين (صقر، ٢٠١٩، ٢٧٠). وستتناول الباحثة المفهوم تبعاً للدراسات السابقة من الاقدم إلى الأحدث: عرفت جامعة كنت بانها منظمة وطنية تقدم أنشطة للأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٤ عاماً، حيث أنه برنامج مثير ومبتكر يتم تقديمه محلياً لتقديم فرص تعليمية عالية الجودة خارج ساعات التعلم المدرسية مع التركيز على المشاركة ورفع التطلعات وتشجيع التعلم.

(Kent Children University, 2011-2012, p3)

كما عرفت دراسة اخري هي عبارة عن مشروع او منحة قومية للأطفال، من سن (٥-١٤) سنة، تشجعهم علي التعلم في جو من المتعة والمرح، عن طريق ممارسة بعض الأنشطة التعليمية المثيرة والممتعة، التي تخرج عن نطاق الدروس التقليدية التي يدرسونها بالمدرسة، وبمجرد اشتراك الطفل في ذلك المشروع، تحتسب المدرسة المقيد بها الطفل كافة الأنشطة التي يقوم بها سواء داخل اسوار الجامعة او خارجها، الامر الذي يساعدهم علي الاندماج في أداء الأنشطة الإيجابية؛ ليتعلموا مهارات جديدة، وزيادة ثقة بأنفسهم واكتشاف مواهبهم (Macbeth, 2013, p5).

كما عرفت بانها ذلك المشروع الذي يهدف الي تنمية فرص التعلم غير التقليدية، وإعطاء الأطفال فرصة للحصول علي خبرات متنوعة بعيداً عن ساعات الدراسة التقليدية، وذلك للطلاب الذين تتراوح أعمارهم من (٧-١٤) عام، ومن الممكن ان يلتحق بها الأطفال من اعمار اقل من ذلك، ولكن بصحبة عائلاتهم، ويركز العمل بها علي رفع تأملات الأطفال وطموحاتهم إلى أعلى الدرجات، ومساعدتهم علي الإنجاز المتميز في الاعمال الموكولة إليهم، وتعزيز حب العلم والتعلم؛ الامر الذي يساعد صغار المتعلمين علي الوصول إلى أقصى قدراتهم، وتنمية كافة مهاراتهم. (Lisa Neville, 2015 ,P.1)

كما يطلق عليها جامعة المرح وهي تشجع الأطفال من عمر الخامسة وحتى الرابعة عشر على محاولة القيام بتجارب جديدة، وتطوير خبراتهم واكتساب مهارات وخبرات جديدة، وقد أطلق عليها جامعة لأنّ الجامعات هي التي تقدمها كبرنامج يساعد في تلبية وظائف الجامعة في مجال خدمة المجتمع (Children's university in Manchester university,2016).

وهناك من يطلق عليه برنامج جامعة الطفل Children's university ، فهو برنامج تقدمه الجامعة وتقوم فكرته الأساسية على إتاحة الفرصة للأطفال من مختلف المراحل التعليمية والذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والثامنة عشر عامًا للدراسة في الجامعات في مختلف التخصصات، ومختلف الأماكن والبيئات، وتتم دراسة مواد أساسية مثل: الطب والاحياء والكيمياء والزراعة والغذاء والرياضيات والهندسة والعلوم الإنسانية وتكنولوجيا المعلومات، فيتيح لهم نفس المناخ الدراسي الذي يتوفر للطلبة الجامعيين (بشاي، ٢٠١٨، ٣٠٥)

وتعرف بانها مشروع تعليمي ينتشر بكل أنحاء العالم، يتيح إمكانية التفكير العلمي والنقدي، والابداعي عبر إتاحة الفرصة لتدريب الأطفال في المجتمع الجامعي؛ فيؤهلهم الاحتكاك بالأساتذة الجامعيين والعلماء ودخول المعامل والتدريب والتأهيل الجامعي ويزيد من قدراتهم الإبداعية وقدراتهم العقلية وقدراتهم الابتكارية، وتبدأ الأنشطة التعليمية بالجامعات خارج نطاق اليوم الدراسي العادي (خليل، الخميس، ٢٠١٩، ٣٥٥).

كما عرفت دراسة أخرى هي ذلك المشروع الذي تقدمه المؤسسات الجامعية القائمة بالفعل للطلاب من سن (٥-١٤) عام، والذي يهدف إلى إنتقالهم بين المدرسة والجامعة لممارسة بعض الأنشطة والحصول علي بعض المعارف والمهارات بشكل غير تقليدي، من شأنه تعزيز حب التعلم لدي الأطفال، والثقة بالنفس، الأمر الذي يحول التعليم من مجرد ممارسات تقليدية ومملة إلى ممارسات غير تقليدية ومثيرة ومفيدة، وذلك بعيدا

عن ساعات الدراسة التقليدية بحيث لا يؤثر التحاق الطفل بالجامعة علي انتظامه بمدرسته التقليدية، مع الوضع في الاعتبار ان كافة الأنشطة التي يقوم بها الطفل في المدرسة او الجامعة او في المجتمع الخارجي، تحتسب له عند حساب مقدار إنجازاته النهائية (صقر، ٢٠١٩، ٢١٦).

كما اكدت عليها دراسة اخري ان جامعة الطفل هي أحد برامج اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الذي يعطي الفرصة للأطفال من عمر ٦-١٨ عام للالتحاق بالجامعات الحكومية والخاصة في مختلف انحاء الجمهورية بهدف الدراسة والاكتشاف، واعداد الأطفال من اجل التحديات المستقبلية، وداعماً لتعليم STEM، وتعزيز احترامهم للذات والثقة وبناء الشخصية (عبد العال، ٢٠٢٠، ٢٩٢٩).

كما عرفتھا دراسة اخري بأنها مشروع قومي في مجال التعليم الإبداعي غير الرسمي للعلوم واكتشاف واحتضان الأطفال المتميزين في مراحل التعليم المبكرة من خلال اتاحة مناهج علمية تتناسب مع كل فئة عمرية ومتابعة تنفيذها، من خلال دراسة الأطفال بقاعات المحاضرات والمعامل بداخل أروقة الجامعات علي يد الأساتذة الجامعيين للأطفال الذين يتراوح أعمارهم من (٩-١٥) سنة (شاهين، ٢٠٢١، ٣٢)

كما عرفتھا دراسة اخري بأنها مشروع تعليمي ينتشر بسرعة عالميا، يهدف إلى تطوير الفهم والتعلم لدي الأطفال وتطلعاتهم عن طريق تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري والنقدي في أيام العطلة من المدرسة من خلال زيارة مستمرة لعدد من الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة، مما يتيح إمكانية التعلم في المجتمع الجامعي وممارسة أنشطة تعلم عالية الجودة، كما يتم التوجه إلى أماكن تعلم بالبيئة المحيطة من نوادي ومتاحف ومراكز ثقافة (محمود، ٢٠٢٢، ١٦)

يتضح مما سبق ان مصطلح جامعة الطفل حديث نسبيا، وانه يركز على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٩ إلى ١٨ سنة، تتم أنشطة جامعة الطفل في الجامعات المصرية بهدف الاحتكاك بأساتذة الجامعات والاندماج في الحرم الجامعي وممارسة أنشطة تعلم عالية الجودة، كما تعزز جامعة الطفل ثقة الأطفال بأنفسهم وتنمية المهارات الحياتية لديهم كالتفكير الناقد والابداعي والابتكاري، وكذلك تقوية العلاقة مع أولياء الأمور لاكتشاف ميول الأبناء المهنية واعدادهم لسوق العمل وزيادة الاعمال.

ثالثاً: فلسفة جامعة الطفل بمصر

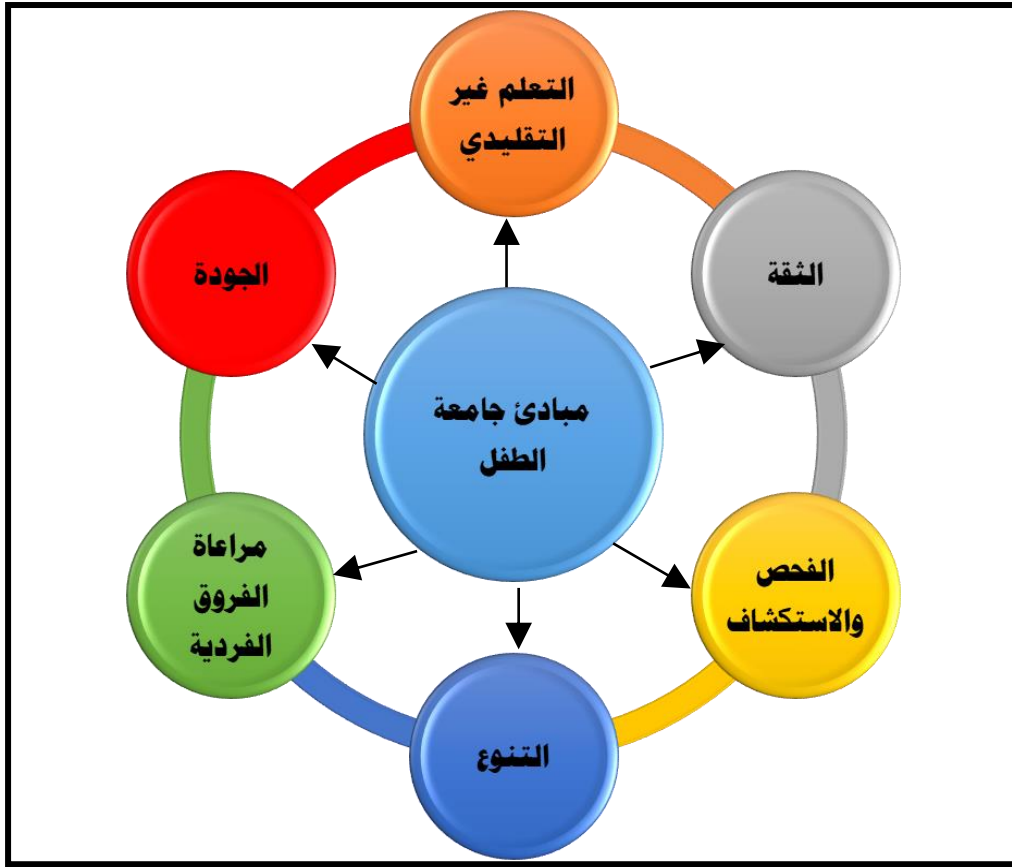
قد لا توجد فلسفة واضحة لبرنامج جامعة الطفل في مصر، ولكن هناك مجموعة من القيم يستند عليها برنامج جامعة الطفل بمصر تتمثل في: (الموقع الرسمي لأكاديمية البحث العلمي، جامعة الطفل- القيم، <http://childuni.asrt.sci.eg>)

- ١- توفير بيئة تعليمية إبداعية ومبتكرة وخارجة عن المألوف.
 - ٢- تأكد من حصول كل طفل على أنشطة تعليمية عالية الجودة.
 - ٣- تقوية الروابط بين الأطفال والجامعات المجاورة لهم.
 - ٤- رفع مستوى الوعي بالمزايا والفرص التي يمكن أن يجلبها التعليم العالي.
- وهذه القيم وحدها لا يمكن ان تستند عليها فلسفة جامعة الطفل، فلابد من فلسفة تربوية واضحة ومحددة، فغياب فلسفة واضحة قد يقلل من جدوى البرنامج، وفي هذا السياق اشارت دراسة (شاهين، ٢٠٢١، ٣٢) أنه من الضروري وجود فلسفة واضحة حيث انها ركن أساسي قامت عليه جامعات الأطفال عالمياً تمهيداً لتهيئة بيئة مجهزة للابتكار والبحث العلمي، وتقديم طرق جديدة للتعليم والتعلم، واكتشاف المخترعين والمبتكرين في مراحل التعليم المبكرة واستثمارهم ورعايتهم وتنمية مهاراتهم وموهبتهم.

رابعاً: مبادئ جامعة الطفل

هناك عدد من المبادئ التي يقوم عليها مشروع جامعة الطفل بمصر، يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- ١- التعلم غير التقليدي: ويقوم هذا المبدأ على تسهيل حدوث عملية التعلم وذلك بعيداً عن أسوار المدرسة، وساعات التعلم التقليدية التي تتم بالمدرسة.
 - ٢- الثقة: يقوم هذا المبدأ على تشجيع الأطفال على الشعور بالثقة بالنفس، والاستقلال.
 - ٣- الفحص والاستكشاف: ويعني استكشاف المهارات والاهتمامات التي يتمتع بها الأطفال المشتركين بالمشروع.
 - ٤- التنوع: ويقوم على توفير أساليب متنوعة ومختلفة من أساليب التعلم من أجل شعور الأطفال بالإثارة عند الحصول على فرص التعلم.
 - ٥- مراعاة الفروق الفردية: وهنا يتم التأكيد على أهمية مراعاة اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم.
 - ٦- الجودة: ويعني هذا المبدأ ضمان جودة فرص التعلم المتاحة للأطفال، وتقدير إنجازاتهم، ومساعدتهم على تحقيق اعلي معدلات النجاح.
- يتضح من المبادئ السابقة ان جامعة الطفل تعتمد في مبادئها علي التنوع، وتحقيق الثقة، تلك المبادئ التي تستطيع أن تجعل خريجها من الأطفال مخرجات تعلم غير تقليدية، قادرة علي تحقيق التعلم، والحصول علي خبرات عملية متنوعة، تراعي الفروق الفردية وتهتم باحتياجاتهم؛ الامر الذي يجعل الأطفال قادرين علي تلبية متطلبات سوق العمل المحيط، ويلخص شكل (١) مبادئ جامعة الطفل.



شكل (١) مبادئ جامعة الطفل

خامساً: رؤية ورسالة جامعة الطفل في مصر

وضعت رؤية ورسالة لجامعة الطفل، حيث تمثلت رؤيتها في " أطفال اليوم هم أدوات الغد لبناء دول حديثة وتعزيز المجتمع العربي"، كما تتمثل رسالتها في " مهمة جامعة الأطفال في إعداد الأطفال لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وأن يكونوا وكلاء التغيير الذين سيشكلون العالم من خلال إبداعهم المتقدم وقدراتهم الابتكارية". (الموقع الرسمي لأكاديمية البحث العلمي ٢٠٢٢، جامعة الطفل - الرؤية والرسالة،

(<http://childuni.asrt.sci.eg>)

يتضح من الرؤية والرسالة انها تنتم بالعمومية وعدم ابراز خصوصية جامعة الطفل داخل المجتمع المصري، والتعريف بثقافة المجتمع المصري وحضارته، ويرجع ذلك إلى عدم وجود خطة واضحة المعالم لا على مستوى اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ولا على مستوى الجامعات المشاركة بها والتي وصلت إلى ٣٦ جامعة تبعا لآخر إحصائية بموقع الاكاديمية.

سادساً: أهداف جامعة الطفل بمصر

يعمل برنامج جامعة الطفل على تحقيق عديد من الأهداف والتي من بينها:
تهدف مبادرة اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا جامعة الأطفال" إلى تمهيد الطريق أمام جيل الشباب؛ لفهم خياراتهم وخياراتهم التعليمية المستقبلية جيداً؛ ولتحديد مجالات اهتمامهم بوضوح؛ وللحصول على نظرة ثاقبة للثقافة الأكاديمية دون ضغوط؛ ولاكتساب المهارات اللازمة للقوى العاملة في القرن الحادي والعشرين؛ وكذلك لتشكيل قدرتهم على الإبداع والابتكار.

وأشار الموقع الرسمي لجامعة الطفل إلى مجموعة من الأهداف تتمثل في:

(<http://www.asrt.sci.eg>)

- إعداد الأطفال من أجل التحديات المستقبلية.
- تعزيز الاهتمامات طويلة المدى للأطفال الخاصة بعملية التعلم.
- تعزيز احترام الذات والثقة الخاصة بالأطفال وبناء الشخصية.
- اكتشاف المبتكرين والمخترعين من التلاميذ والأطفال وطلاب الجامعة واحتضانهم وتقديم الدعم الفني والمادي ليكونوا (علماء المستقبل).
- مساعدة الأطفال على تحديد الأهداف المستقبلية والتأكيد عليها وتحقيقها.
- ضمان إتاحة كافة الأنشطة التعليمية ذات الجودة المرتفعة لكل طفل بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية.

- دعم ال STEM العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، والرياضيات) في مصر .
 - تعزيز العلاقة الارتباطية بين الأطفال والجامعات المحيطة بهم في المناطق المجاورة.
 - زيادة الوعي الخاص بالفوائد والفرص الخاصة بالتعليم العالي، ولا سيما بالنسبة للطلاب الذين يمثلون قطاعات المجتمع الأقل حظا .
 - تشجيع أساتذة الجامعات على المشاركة التطوعية في الأنشطة التي تخدم المجتمع .
 - تهدف جامعة الطفل بصفة خاصة إلى التوصل إلى الأطفال الأقل حظا والذين يواجهون صعوبات تعليمية أو اجتماعية أو اقتصادية، ولا سيما الأطفال في المناطق الريفية وصعيد مصر .
 - دعم وتطوير مهارات التدريس وإتاحة المعلومات فيما بين المعلمين داخل النطاق الواحد وكيفية تبسيط المواد التعليمية.
- يتضح مما سبق ان جامعات الأطفال تهدف إلى إشراك الأطفال في التعلم غير الرسمي أي الذي يحدث خارج ساعات اليوم الدراسي. مساعدة الأطفال وتطوير الكفاءة الذاتية لديهم من خلال إشراكهم في أنشطة وأعمال يقومون بها بأنفسهم إلى جانب بناء الثقة والطموحات لدى الأطفال من خلال تعزيز التعلم خارج المدرسة والربط بالمواضيع التي يمكن دراستها في الجامعة. كما تقدم درجة عالية من الجودة المضمونة أي التي تخدم الأطفال وتنميهم دون إيذائهم؛ بالإضافة إلى تقديم خبرات تعليمية متفوقة للأطفال خارج المناهج الدراسية، وعرض إنجازاتهم في حفل التخرج الرسمي للبرنامج. وفي النهاية تعزيز التحصيل الدراسي من خلال زيادة حب الأطفال وشغفهم بالدراسة والتعلم.
- سابعًا: الأهمية الخاصة بجامعة الطفل في مصر

- كما ورد في دراسة (عبد الفتاح، ٢٠٢٠، ٢٩٥١)، تتمثل أهمية برنامج جامعة الطفل في أئها:
- ١- رحلة إلى تعلم مستقل؛ حيث يختار فيها الأطفال ما يريدون تعلمه، ويقومون بأنشطة هذا التعلم بأنفسهم.
 - ٢- تقدم وجهات تعلم وأنشطة تعلم جديدة عالية الجودة من خلال زيارة المتاحف والنوادي والحدائق، وممارسة أنشطة التعلم بها.
 - ٣- كما تزيد من حب الأطفال للتعلم وورغبتهم في الذهاب إلى المدرسة دون إجبار على ذلك من أولياء أمورهم، ورفع مستوى تحصيل الأطفال في المدرسة من خلال تطبيق المعلومة دون التركيز على حفظها واسترجاعها فقط.
 - ٤- استكشاف مجالات وطرق تعلم جديدة من خلال الانخراط في العمل داخل معامل ومختبرات وقاعات الجامعة والاندماج في أنشطة تعليمية مختلفة داخل الجامعات مثلا: متحف داخل الجامعة دورات دراسية جامعية عن التصميم والرياضة والقياس والإسعافات الأولية لجامعة الطفل، تجهيز موقع يستطيع من خلاله الطفل الالتحاق بأقرب وجهة تعلم متاحة له والتي يرغب في الالتحاق بها.
 - ٥- كما تعمل جامعة الطفل على تمكين الأطفال من تطوير القدرة على الصمود والتفاؤل والثقة من خلال فرصة التعلم الذاتي الموجه خارج الفصل الدراسي؛ بالإضافة إلى تعزيز الرفاهية من خلال التعلم الحرّ، وتشجيع الأطفال على الأنشطة الجديدة اكتشاف المشاعر الجديدة وزيادة الأماكن الجديدة، وقبل كل شيء تحقيق المقصد للطفل، وهو أن يصبح الطفل متعلما قابلا للتكيف، ويثق في تحقيق أحلامه لديه حضور أفضل أكثر قدرة على التحصيل والإنجاز في المدرسة من أقرانه.

ومما سبق يتضح أن برنامج جامعة الطفل يسهم بشكل كبير في حل مشكلات التعليم التقليدي داخل المدارس، والذي اعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها دون تطبيقها وربطها بالواقع مما ساعد على نقص الإبداع والابتكار لدى الأطفال. ثامناً: المزايا والحوافز والانجازات

١- تمنح مزايا لكل الخريجين وحوافز لأوائل الخريجين على مستوى كل جامعة، وعلى المستوى القومي لبرنامج جامعة الطفل كآلاتي:

- شهادة التخرج (لكل الخريجين) معتمدة من أكاديمية البحث العلمي.
- جائزة مالية للأول على كل جامعة ودرع جامعة الطفل.
- جائزة مالية ودرع جامعة الطفل للأول على مستوى كل الجامعات ورحلة مدعومة بالكامل إلى إحدى جامعات الطفل العالمية.

٢- المستفيدون من جامعة الطفل

أ- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٩ إلى ١٥ عاماً، يستفيد الأطفال من البرنامج من خلال:

- اكتساب رؤية عميقة خاصة بالحياة الجامعية عبر استخدام ملفات خاصة بالمشاهير، وملفات الفيديو والصور الفوتوغرافية والحقائق المثيرة الخاصة بالجامعات المصرية المختلفة والعديد من إنجازاتها.
- القدرة على توضيح المفاهيم الخاصة، والتفوق في المعارف والمهارات الجوهريّة، والمشاركة الفعالة في حل المشاكل وأداء يتسم بالجودة المرتفعة.
- التطور المهني الفعال للمدرسين في المدارس من خلال البرنامج سوف يؤدي إلى الارتقاء بمستوى تعلم الطلاب ومستواهم التحصيلي عندما يشترك المعلمون في التطور المهني الفعال الذي يؤكد على المهارات اللازم اكتسابها بغرض مساعدة الطلاب على مواجهة التحديات الأساسية للتعلم.

- ب- المعلمون داخل المدارس: يتم بصورة منتظمة تطوير المهارات التي يتعين على المعلمين اكتسابها، وذلك من جانب اختصاصيين محليين وعالميين.
- ج- أساتذة الجامعة: سوف يعمل برنامج جامعة الطفل على إثراء طموحات أساتذة الجامعة الخاصة بالاندماج الاجتماعي؛ وذلك من خلال مشاركة الأطفال في الأنشطة المختلفة بجامعة الطفل.
- د- الآباء: يسهم في تطوير المفهوم التعليم والتربوي وكيفية رعاية وتوجيه الأبناء لمستقبل علمي أفضل.
- ٣- الإنجازات: فازت جامعة الأطفال بالمركز الأول في القاهرة تبتكر عام ٢٠١٦ بين جميع برامج الثقافة العلمية الأخرى، كما فاز ١١ طالبًا بجوائز لأبحاثهم وأفكارهم في القاهرة تبتكر ٢٠١٧، فاز ٤ طلاب بجوائز لأفكارهم المبتكرة في القاهرة تبتكر ٢٠١٨.
- تاسعًا: الشروط والاحكام للالتحاق بجامعة الطفل في مصر
- برنامج جامعہ الطفل هو تابع لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ولا يحق لأي جهة أو جامعہ نقل الطفل من جامعہ إلى أخرى إلا بموافقته كتابيه من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ويتم التسجيل من خلال (<http://www.asrt.sci.eg>)
- ١- التسجيل متاح للفئة العمرية من ٩ إلى ١٥ سنة بشرط انه في وقت التسجيل لا يقل عمر الطفل عن ٩ ولا يزيد عن ١٥ سنة.
- ٢- التسجيل الالكتروني فقط ولا يوجد اي سبيل لتسجيل الطفل الا من خلال الموقع الالكتروني فقط.
- ٣- النظام الإلكتروني يسمح بتسجيل الطفل مره واحده فقط وسوف يتم ذلك من خلال التأكد من الرقم القومي لكل طفل.

- ٤- الاطفال مسؤولية ذويهم وأولياء أمورهم من وإلى مقر الدراسة بالجامعة، والأكاديمية والجامعة غير مسؤولين عن الاطفال قبل استلامهم باليوم الدراسي او بعد انتهاء اليوم الدراسي واستلام اولياء الأمور لهم.
- ٥- تعلن مواعيد الدراسة طبقا للظروف الوقتية المتاحة وفي حاله تخلف اي طفل عن الحضور فهذا يسقط حقه في منحه جامعه الطفل ولا يحق لولي أمره المطالبة باستكمال البرنامج او الانتقال لجامعه اخري.
- ٦- برنامج جامعه الطفل موحد بكافة الجامعات بنسبة تتعدي ٨٥%، لذا يتقدم الطلاب للتسجيل بالجامعة؛ طبقا لمربعهم السكني لعدم وجود اي اختلاف في المنهج الأساسي بين الجامعات.
- ٧- لكل طالب جواز سفر ويقصد به بطاقة أو وثيقة التحاق كلّ طالب ببرنامج جامعه الطفل وتختتم بعد كل ساعة من ساعات تعلم أنشطة البرنامج، وكان لهذا تأثير إيجابي على انتظام حضور الطلاب والالتزام بالمواعيد والسلوك.
- وتعمل هذه البطاقة على استمرار انتظام الأطفال في حضور كافة محاضرات البرنامج، ومن ثم الاستفادة منه بشكل كامل، كما أن هذه البطاقة تساعد الأطفال في الحصول على جوائز وشهادات من خلال عدد ساعات التعلم التي يسجلها كل طفل فيها.
- ٨- الشهادات: تعد جامعه الطفل جزءاً من برنامج التعلم المجتمعي الذاتي القائم على تطوع الآباء والأطفال والمعلمين وطلاب الجامعات، وتعطى شهادة لتخرج كل طفل، وتتراوح مستويات التخرج من مستوى الجائزة البرونزية (٣٠) ساعة تعلم إلى الجائزة الذهبية (١٠٠٠) ساعة تعلم.
- يتضح مما سبق ان جامعات الأطفال تسهم في تنمية مهارات الطلاب، والبعد عن الطرق التقليدية والرسمية، وتزويد من مهارات خريجي التعليم المصري لمواكبة سوق العمل، كما أنها ترتقي بالبيئة المحفزة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والخروج من القوالب النمطية

والبحث عن سبل جديدة لمواكبة التقدم العلمي، وتوفير أسس التنمية المستدامة؛ ولهذا تسعى الدراسة الحالية إلى منح مزيد من الاهتمام لبرنامج جامعة الطفل خاصة فيما يتعلق بتنمية المهارات الحياتية للطلبة.
المحور الثاني: دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي.

وقد تناول هذا المحور الإجابة عن التساؤل الثاني للدراسة وهو ما المهارات الحياتية المطلوب تنميتها لدى طلاب جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي وكيفية تنميتها؟، وفيه تناولت الدراسة الإطار النظري للمهارات الحياتية من حيث: المفهوم والتصنيف والاهداف، ثم تناولت الدراسة المهارات الحياتية المطلوب تنميتها بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي مثل: مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين، مهارة حل المشكلات، مهارة إتخاذ القرار، مهارة إدارة الوقت، ومهارة التفكير الناقد والابداعي.

أولاً: الإطار النظري للمهارات الحياتية:

أ- مفهوم المهارات الحياتية Life skill

المهارة في اللغة تعني الدقة في القيام بالشيء، وهي اشتقاق من الفعل "مهر" أي أحكم الشيء وصار ماهراً وبارعاً به (المعجم الوجيز، ٢٠٠٠: ٥٩٣).
والمهارة اصطلاحاً هي شيء يمكن تعلمه او اكتسابه او تكوينه لدي المتعلم.

كما تعني بقدرة الفرد على استخدام ما لديه من مواهب ومعارف وموارد وجميع ما لديه من خصائص ذاتية مميزة أي القدرة على أن يطبق كل ذلك لتحقيق الفهم لمختلف العوامل المؤثرة على الموقف، وأن المهارة تتبدى أثناء تنفيذ المهام وأداء المسئوليات فقط.
(عزام، ٢٠١٣، ٢٢٧٧).

أما المهارات الحياتية فقد أشار إليها عديد من العلماء والباحثين على المستويين العربي والأجنبي، وتعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارات الحياتية؛ نظراً لعدم وجود قائمة محددة للمهارات الحياتية، ومن أهم التعريفات ما يلي:

تعرف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) (WHO) المهارات الحياتية علي إنها " القدرات التي تساعد الفرد علي القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومي" (World Health Organization, 1997, p.1).

بينما تعرفها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) (The United Nations Children's Fund) بأنها: " مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد الناس في اتخاذ قرارات مدروسة، والتواصل بفاعلية وتنمية مهارات التأقلم وإدارة الذات التي من شأنها أن تؤدي إلى عيش حياة صحية ومنتجة، وتتضمن مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والاتصال الفعال، والعلاقات بين الأشخاص، والتعامل مع مثيرات الانفعال والضغط. فهي المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم ومع الآخرين والمجتمع المحلي (UNICEF, Evaluation Report, 2014, pp. 1-7).

كما تعرف بأنها: مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين، كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناء متكاملًا ومتوازيًا بدنياً واجتماعياً وروحياً مثل مهارات التفكير الابتكاري، مهارات التفكير الناقد، مهارات التعامل مع الآخرين، والاتصال، والتواصل الاجتماعي، مهارات اتخاذ القرار، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، التعامل مع الضغوط، وتقدير الذات (العلي، ٢٠١٥، ١٦٩-١٧٠).

وتعرف ايضاً بأنها: مجموعة من القدرات المتنوعة التي تشمل الجوانب النفسية والمادية والعقلية وتساعد الفرد على التكيف مع المجتمع والإيجابية في حل المشكلات ومواجهة التحديات، فالمهارات الحياتية تمثل قدرات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الناجح مع البيئة المحيطة الذي يمكنه من تحقيق أهدافه مع تجنب وقوع آثار سلبية على الآخرين.

(Brodsky, Jennifer; Hembrough, Meghan E, 2007,p7).

والمهارات الحياتية هي الوسيلة التي يحتاج إليها الفرد لإدارة حياته مستقبلاً، حيث أنه يتعرض للعديد من الصعوبات والمسئوليات التي من شأنها أنها تجعله يحتاج لمهارات تعاونه على أن يتوافق ويتعامل مع هذه الصعوبات (Haowharn, Songsak; Ruangsuwan, , 2022)

ويمكن الإشارة إليها بوصفها مجموعة من الأدوات التي تمكن الفرد من السيطرة على مجريات الأمور من حوله والتحكم في تفاعله مع البيئة المحيطة وعلاقاته الاجتماعية، كما أنها تنمي ثقته بنفسه وترفع من مستوى مفهوم الذات لديه.

(Tran, Thu Le Thi; Phan, Huong Mai Thi & etal , 2021)

تعرف بأنها السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة لتمتع الأفراد بالثقة في ذاتهم وفي الآخرين، والتفاعل الإيجابي مع المجتمع بأكمله، وذلك من خلال اتخاذ القرارات المناسبة وتحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية، وفهم النفس وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع تجنب حدوث الخلافات والأزمات، والقدرة على التفكير الإبداعي.

(McCarthy, Mindy K.; Harris, Brandon S.; & etal, 2022)

كما عرفتها (عبد الوهاب، مصطفى، ٢٠٢١، ٢٥٧) بأنها المهارات اللازمة للفرد والتي تساعده على التكيف مع المواقف الحياتية ومواجهة تحديات العصر والتي تشمل المهارات العقلية والوظيفية والاجتماعية والتقنية.

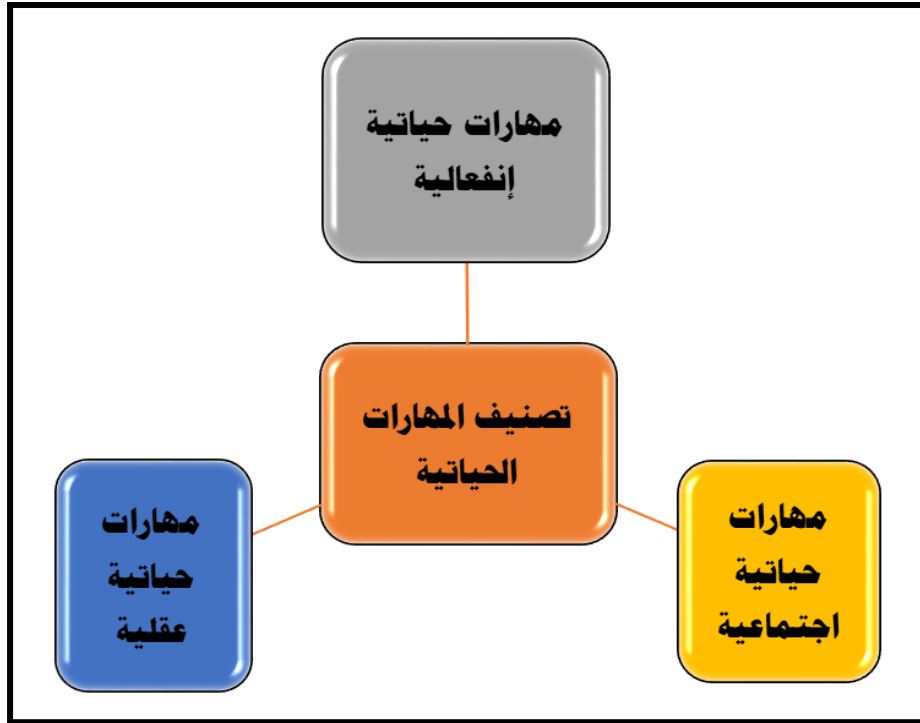
كما أشارت إليها (بناصر، ٢٠٢١، ٧٣٥) بأنها "المهارات التي يحتاج إليها الأفراد ويستخدمونها في جميع ايامهم وتساعدهم على حل المشكلات ومواجهة الضغوط العملية والنفسية وتمكنهم من الحياة في صحة وإيجابية.

كما ذكرتها (الفتي، ٢٠١٩، ١٥٦) بأنها قدرة الفرد على اكتساب السلوك التكيفي الإيجابي تجعله يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية والقدرة على التفكير الابتكاري. كما عرفتھا دراسة (مرسلي، بن سعيد، ٢٠٢٢، ٢٠٦) بأنها مجموعة من الاداءات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته سواء في المدرسة او الاقران او الاسرة والمهنة تمكنه من القيام بمجموعة من المهام لتجاوز التحديات والصعوبات التي تواجهه مع إضافة التعديلات للأشياء التي تتطلب التعديل.

وتعرف اجرائيا بأنها: هي تلك المهارات التي ترتبط بعدد من الممارسات التي تؤهل الي سوق العمل، وهو هدف أساسي بجامعة الطفل، حيث يتخرج طلاب على قدر من المهارات الحياتية المتمثلة في: حل المشكلات، واتخاذ القرار، والاتصال والتواصل مع الآخرين، إدارة الوقت، التفكير الناقد والابداعي، وبعض المهارات الأخرى مثل مهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة والعمل الجماعي ضمن فريق.

ب- تصنيف المهارات الحياتية Classification of life skill

تعتمد الباحثة علي تصنيف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣) التي نشرته بموقعها الالكتروني صنفتها حسب طبيعة تلك المهارات وموضوعها إلى ثلاثة أنواع (<https://apps.who.int/iris>)، كما يلي شكل (٢):



شكل (٢) تصنيف المهارات الحياتية

- مهارات حياتية إنفعالية: Emotional life skill وتتضمن ضبط المشاعر، التحكم في الانفعالات، التسامح، التعامل مع الضغوط وتحملها، تعزيز القدرة على التكيف وقوة الإرادة، تقدير مشاعر الأخرين، القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات على كافة المجالات.
- مهارات حياتية اجتماعية Social life skill: وتشمل تحمل المسؤولية، المشاركة الجماعية، القدرة على تكوين علاقات اجتماعية والحفاظ عليها، القدرة على التفاوض، القدرة على اتخاذ القرار السليم، القدرة على التواصل وتقبل الخلاف.

- مهارات حياتية عقلية Mental life skill : وتشمل القدرة على التفكير الناقد، الاستخدام الأمثل للموارد، القدرة. على التعلم المنظم ذاتيا، القدرة على التنبؤ بالأحداث، القدرة على تحديد الأهداف والتخطيط السليم لتحقيقها، القدرة على الإبداع والابتكار.
- يتضح أن المهارات الحياتية تصنف إلى مهارات ذاتية تتعلق بالفرد نفسه وتتضمن فهم الذات والمشاعر والتعبير عنها ونمو الشخصية والتواصل مع الذات، ومهارات تتعلق بحياة الفرد كمهارات التخطيط واتخاذ القرار والإدارة والقيادة والمهارات الصحية والمهنية.
- ج- أهداف المهارات الحياتية
- أشارت الدراسات إلى أن تقديم المهارات الحياتية يمثل تحسينا للحياة النفسية والاجتماعية للطلاب بمختلف المراحل العمرية كما في الدراسات التالية: (بغدادى، ٢٠٢٠)، (دحماني، ٢٠٢١)، (الفتني، ٢٠١٩)، (مرسلي، بن سعيد، ٢٠٢٢)
- ١- تهدف إلى تنمية مهاراتهم الشخصية كالاتصال والتعاون مع الآخرين والعمل ضمن فريق.
- ٢- وتزويدهم بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية واطلاعهم على التقنيات الحديثة وتوجيههم نحو الاستخدام الأمثل لها.
- ٣- وتنمية قدراتهم على استخدام المراجع العلمية للتوصل إلى المعلومات، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعليم الذاتي.
- ٤- وإكسابهم اتجاهات ومهارات عملية إيجابية من خلال إقامة علاقات اجتماعية طيبة، وتنمية الملاحظة الواعية لديهم وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلمي.
- ٥- وتنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات والتعامل مع مواقف الحياة المختلفة واتخاذ القرارات السليمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بالمشتركات العامة والحفاظ عليها، وتشجيع المتعلمين على ممارسة بعض الأنشطة الضرورية لتوفير الأمن والسلامة في بيئته

ومن خلال ما سبق يتضح أن المهارات الحياتية هي:

- أي سلوك يصدر من فرد لآخر قد يؤثر فيه، ويستقبله الآخر ويتفاعل معه وبذلك تكون العلاقات إيجابية أو سلبية بين الأفراد طبقا لتلك السلوكيات.
- تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات ومتطلبات الحياة اليومية بنجاح.
- تؤكد على أهمية المعايير الاجتماعية والثقافية باعتبارها محددًا للسلوك المقبول وغير المقبول.
- تؤكد على التفاعل الموجب الذي يحقق للفرد أهدافه وغاياته بدون ترك آثار سلبية أو إلحاق أي ضرر أو أذى بالآخرين، أي أنها تستبعد أشكال التفاعل السلبي.
- تهتم بالنتائج التي تترتب على اكتساب الفرد لتلك المهارات والتي تتمثل في التفاعل والتعامل مع الآخرين بأساليب تستثير استجابات إيجابية وتساعد في تجنب استجاباتهم السلبية.
- تؤكد على المبادئ السلوكية في تعلم واكتساب المهارات في سياق اجتماعي، حيث يمكن ملاحظتها، وتدعم إيجابيا أو سلبا بحيث تقوى أو تتعرض للإلتفاء وفقا لنتائجها الاجتماعية، كما أنها ذات قيمة للفرد وللآخرين في مجال التعامل والتفاعل الاجتماعي.
- كما أنها تساعد طلاب جامعة الطفل علي تنمية مجموعة من القدرات التي تمكنهم من التعامل الإيجابي مع مشكلات الحياة والتعايش مع الظروف المختلفة والتكيف مع البيئة المحيطة والتأثير فيها، وتكسيهم القدرة على المواجهة الفعالة لمتطلبات الحياة اليومية واتخاذ القرار والشعور بالرضا والثقة بالذات والتواصل الفعال مع الآخرين.
- ومما سبق يتضح أن تنمية المهارات الحياتية أمرا يعود بالنفع على الفرد؛ حيث أن هذه المهارات تضمن بناء جيدا ومتكاملا للشخصية، من خلال شمولها كافة جوانب الشخصية المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسمية، فهناك المهارات الحركية والعقلية

والانفعالية والاجتماعية، والتوظيف الجيد لهذه المهارات يضمن حياة أفضل للفرد بغض النظر عن عمره أو احتياجاته أو ظروف حياته.

ثانياً: المهارات الحياتية المطلوب تلمينها لطلاب جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي وكيفية تنمية هذه المهارات

تعد جامعة جنوب الوادي من الجامعات الرائدة في عديد من المجالات التي تقوم بوظائف الجامعة الثلاث وهي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. كانت الجامعة فرع من جامعة أسيوط عام ١٩٧٠م، وتم فصلها في ٢ يناير عام ١٩٩٥م، تغطي جامعة جنوب الوادي مساحة كبيرة في صعيد مصر شملت محافظتي قنا والبحر الأحمر (الغردقة)، ويقع الحرم الرئيسي في مدينة قنا التي تقع على بعد ٦٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة، وتشمل الجامعة عشرين كلية ومعهدين.

كما تهدف جامعة جنوب الوادي إلى إعداد الخريجين لممارسة مهنية وبحثية منافسة إقليمياً وعالمياً من خلال قدرة مؤسسية وفاعلية تعليمية جاذبة وداعمة، تمكن الطلاب من إكتساب مهارات متطورة، وباحثين قادرين علي تطوير تخصصاتهم بتقديم بحوث تطبيقية، وتقديم خدمات مجتمعية متميزة تسهم في التنمية المستدامة من خلال بناء شراكات استراتيجية فاعلة، وتعزيز الهوية الثقافية والقيم الوطنية، والتطوير المستمر لبرامج وكليات الجامعة وإداراتها وتأهيله للاعتماد، ورفع جاهزية وتنافسية الجامعة والتوظيف الأمثل للموارد، وتقديم برامج تدعم الابداع التكنولوجي والابتكار وإقتصاد المعرفة ودراسة القضايا التنموية الرئيسة بالمجتمع.

كما تمثلت رؤية جامعة جنوب الوادي في " التميز في التعليم العالي للمساهمة في التنمية المستدامة بصعيد مصر، وتتحدد الرؤية المقترحة في:

أ- تحقيق الجودة العالية والتجديد وتحفيز التعلم وفق المعايير العالمية.

ب- الاسهام في بناء التنمية المستدامة بصعيد مصر إنطلاقاً من رؤية الدولة ٢٠٣٠م.

ج- التميز في أن تصبح جامعة جنوب الوادي أحد الجامعات الحكومية التي تطبق معايير التميز في التعليم والبحث العلمي وتطوير مصادر المعرفة على المستوى الدولي. كما تعد جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي من اول الجامعات المشاركة في البرنامج منذ عام ٢٠١٥م، حيث بلغ عدد الطلاب الملتحقين بها ٣٥٠ طالب وفقا لإحصائية عام ٢٠٢٢م (الموقع الرسمي لجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، ٢٠٢٢م، <https://www.svu.edu.eg/ar>)

ولتحديد المهارات الحياتية للطلاب بجامعة الطفل أجرت منظمة الصحة العالمية استطلاعها التي هدفت من خلاله إلى وصف دور المؤسسات والمنظمات في دول العالم المختلفة في تنمية المهارات الحياتية، وقد توصلت إلى مجموعة من أهم المهارات الحياتية التي تكرر طرحها، والتي تمثلت في: مهارة التواصل، مهارة التعامل مع الضغوط والتوتر والانفعالات، مهارات العلاقات الشخصية، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارات تقييم الذات وتقييم الأخطار، مهارة التفكير الناقد، مهارات الصحة والسلامة، مهارات السلامة الشخصية، مهارات حل الصراع، مهارات تحديد الأهداف (الكندري، ٢٠١٧، ١٠٥).

كما حدد اليونيسيف شرطين أساسيين لضمان وجود نظم تعليمية مستندة على المهارات الحياتية، ويتمثل الشرطين في:

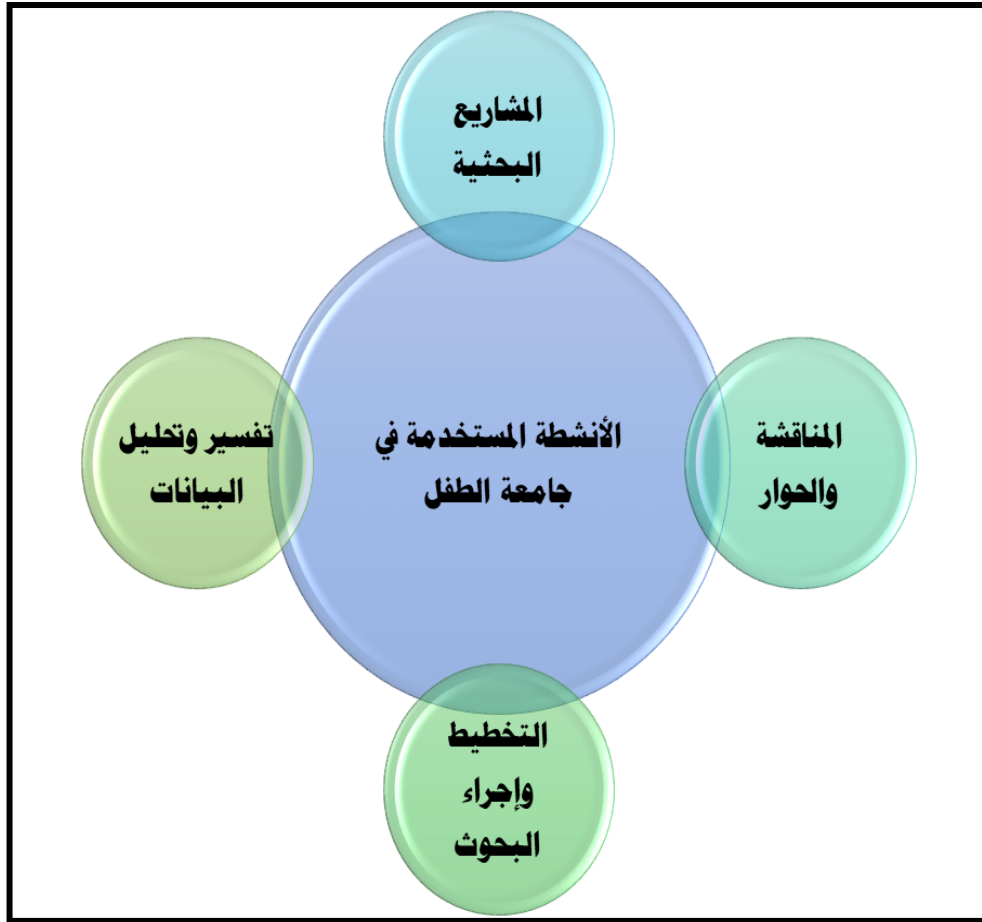
١. أن يهدف النظام التعليمي في تقديم المعارف والمعلومات، بالإضافة إلى عمله على تغيير السلوك.

٢. تطوير المناهج؛ لأن المناهج التقليدية تهدف فقط إلى تلقين المتعلمين المعلومات والمعارف المتنوعة، بينما النظام التعليمي الجديد يهدف إلى تغيير السلوك بجوار تقديم المعارف؛ وبالتالي كان لابد من تغيير المناهج وتطويرها لتلائم الأهداف الجديدة للنظم التعليمية.

- وبناء على ذلك فإن لجامعة الطفل دورا لا يستهان به في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وتتبع الجامعة في قيامها بدورها ما يلي (صقر، ٢٠١٩، ٢٨٤ - ٢٨٥):
١. التركيز على اكتساب مهارات حياتية ترتبط باحتياجات المجتمع في القرن الحادي والعشرين، ومنها ريادة الاعمال.
 ٢. الربط بين الجانب النظري المقدم للاطفال داخل قاعات الدراسة والمحاضرات، والجانب العملي التطبيقي الذي يتم بالورش التدريبية، والمعامل الخاصة بالجامعة، وتحديد المحتوى المعرفي الخاص بالمهارات الحياتية، وذلك من خلال اختيار مناهج للمقررات الدراسية تكون ذات علاقة بتلك المهارات.
 ٣. تحديد طرق التدريس الملائمة للتعلم المبني على المهارات الحياتية، وهي الطرق التي تعتمد على فاعلية المتعلم في العملية التعليمية مثل التعلم التعاوني، والتعلم النشط. وكذلك تحديد أساليب تنمية المهارات الحياتية مثل دعم الأقران، النمذجة، لعب الأدوار.
 ٤. الاهتمام بإكساب الأطفال مهارات البحث العلمي، وتنمية مهارات حل المشكلات وكيفية البحث عن المعلومة بأنفسهم، وليس استهلاكها فحسب.
- إن العصر الحالي بما يتضمنه من تقدم معرفي وانفجار تكنولوجي هائل، يضع علماء المستقبل في مواجهة تحديات حقيقية تتطلب ضرورة الإسراع في مواكبة التطورات العالمية، حيث يقع على عائق المؤسسات التعليمية الدور الأكبر في إعداد الأفراد لمواجهة مجتمع المعرفة والتكنولوجيا، ويتحقق ذلك من خلال الارتقاء بالمستوى الأدائي لطلاب جامعة الطفل، ويتضمن ذلك تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين والتي حددتها المنظمات الدولية في مهارات التواصل، اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، الوعي الذاتي، وعديد من المهارات

التي تمثل الوسيلة الأهم للارتقاء بالمجتمع وتأهيل أفرادها لمواجهة عالم المعرفة المتجددة والإفادة منه (شاهين، ٢٠٢١، ٥٣).

ولكي يبرز دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية يمكن الإشارة إلى دور أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كمورد بشري مهم بالجامعات المشاركة في مشروع جامعة الطفل، وكذلك إبراز دور المقررات الدراسية والأنشطة، حيث انه من مميزات التعلم بجامعة الطفل انه يعتمد علي الأنشطة واستخدام الالعاب ومواد التعليم الالكتروني والمواقع التعليمية المختلفة، ومن الادوات المستخدمة في التعلم: المشاريع البحثية، والمناقشة والحوار، والتخطيط واجراء البحوث، وتحليل وتفسير البيانات، والحصول علي المعلومات وتقييمها ونشرها، ويوضح شكل (٣) الأنشطة المستخدمة في جامعة الطفل (الموقع الرسمي لأكاديمية البحث العلمي، جامعة الطفل، <http://childuni.asrt.sci.eg/team>).



شكل (٣) الانشطة المستخدمة في جامعة الطفل

١- أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

يعد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من اهم العناصر البشرية التي يجب توافرها بجامعة الطفل، يقع علي عاتقهم تحقيق اهداف جامعة الطفل، يتم اختيار عدد منهم للقيام بالأعباء الإضافية للجامعة وهم انفسهم الذين يقيمون بالأعباء التدريسية التقليدية للطلاب الجامعيين العاديين بذات الجامعة، وبالاطلاع علي عديد من الدراسات يمكن تنمية المهارات الحياتية من خلال: دراسة (صقر، ٢٠١٩م، ٢٠٢-٣٥١)، دراسة (أبو زيد، ٢٠٢١، ٣٢٧-٣٥٠)،

دراسة(عبد العال، ٢٠٢٠، ٢٩١٨-٣٠٤٥)، (شاهين، ٢٠٢١، ١-٧٣)، (Zajac,)،

Maria ,2018 ,P1-16.

- تحفيز الطلاب المشتركين للعمل والاشتراك والاستفادة القصوى من كافة الأنشطة القائمة بالجامعة في إطار المشروع.
- تشجيع الطلاب علي ربط المهارات الحياتية المكتسبة في إطار الأنشطة التي يتم ممارستها وتوظيفها الدائم للحصول على مزيد من خبرات التعلم.
- تقديم تقرير دوري من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المشتركين بجامعة الطفل عن الإنجازات التي تم القيام بها، وتقديم تعلم عالي الجودة في إطار الأنشطة التي يتم ممارستها.
- الاستماع إلى الطلبة وأولياء الأمور حول الأنشطة المقترحة التي يمكن ان تسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.
- انتقاء الطلاب القادرين على الاشتراك في أنشطة المشروع المختلفة وبالتالي تنمية بعض المهارات الحياتية مثل حل المشكلات والقدرة على اتخاذ قرار.
- انتقاء موضوعات تساعد في تنمية المهارات الحياتية تتلاءم واعمار الطلاب المقيدون بالجامعة، وتبسيط المعلومات المعقدة التي قد تتسم بها هذه الموضوعات.
- المشاركة في إعداد البرامج الدراسية التي تقدم للطلاب المقيدون بجامعة الطفل، والتي تحفزهم على التعلم والبحث المستمر.
- يتضح مما سبق أن طبيعة عمل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعة تطوعي، وان مبدأ التعاون هو الذي يسيطر على طبيعة العمل فيما بينهم، مما يؤكد التواصل المستمر بين المسؤولين عن تربية الأطفال، كما ان قيام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالبحث المستمر، له فائدة كبيرة تنعكس على تنمية ذاته مهنيًا، ويسهم في إعداد جيل ثان من الباحثين من ناحية اخري، كما يسهم في تنمية المهارات الحياتية للطلاب ومشاركة أولياء

الأمر في تنميتها من خلال اكتشافها، والتأكيد عليها من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة بجامعة الطفل.

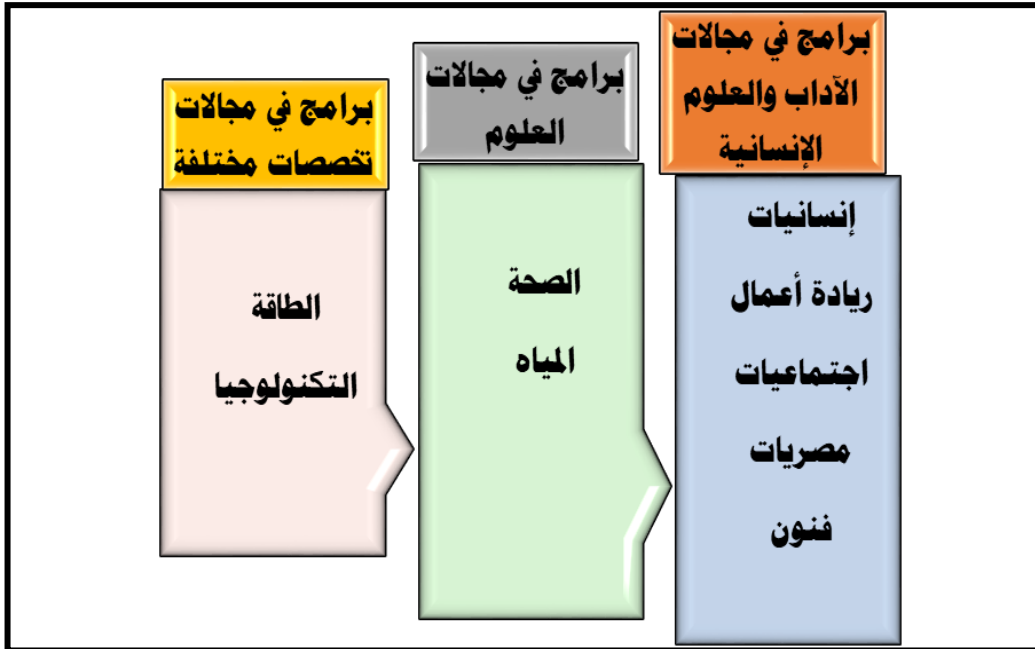
٢- المناهج والمقررات الدراسية التي تقدمها جامعة الطفل تتنوع التخصصات بجامعة الطفل، والتي علي أساسها تتنوع المقررات والأنشطة المقدمة بالجامعة، وللاطفال المقيدون حرية الاختيار بين التخصصات والمقررات التي تناسب رغباتهم وميولهم الامر الذي يجعلهم ينجذبون للدراسة، ومن امثلة التخصصات والمقررات التي تقدم بالجامعة: التاريخ، واللغات، والعلوم، والرياضيات، والهندسة، وتصميم الأزياء، ومهارات البناء والتشييد، وتكنولوجيا المعلومات The Children's University Of (Manchester, 2020,P1).

وكانت فترة الدراسة في جامعة الطفل اول نشأتها ثلاث سنوات، ثم أصبحت ست سنوات مقسمة كالتالي: سنتين تحضيرية، وأربع سنوات يختار الطلاب تخصص معين، ويحصل في النهاية على شهادة تخرج موثقة من الاكاديمية عند اجتياز أحد المشروعات التي تخصص فيها، وبرنامج جامعة الطفل موحد في كل الجامعات بنسبة تتعدى ٨٥%، ولا يوجد اختلاف في المنهج الأساسي بين الجامعات (بشاي، ٢٠١٨، ٣٤٤).

كذلك تمثلت برامج الجامعة في مجموعة من الأنشطة التي يدرسها الطفل علي مدار ست سنوات، والبرامج التي يتناولها الأطفال بالمشروع تسعة برامج وهي كما موضحة في شكل (٤): (يوسف، ٢٠١٥، ٤-٥)، (شاهين، ٢٠٢١، ٤٥)

- برامج في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية
- انسانيات التي تدرس بكلية التربية.
- ريادة الاعمال التي تدرس بكلية التجارة.
- اجتماعيات التي تدرس بكلية الآداب).
- مصريات التي تدرس بكلية الآداب او الآثار.

- الفنون التي تدرس بكلية التربية النوعية.
- برامج في مجالات العلوم
- الصحة تدرس بكلية الطب.
- المياه تدرس بكلية الطب البيطري.
- برامج في مجالات لتخصصات محددة
- الطاقة تدرس بكلية العلوم او الطب.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تدرس بكلية الهندسة قسم الاتصالات او كلية الحاسبات والمعلومات.



شكل (٤) تخصصات جامعة الطفل

٣- أهم المهارات الحياتية المطلوب تنميتها لطلاب جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي:

تتعدد المهارات الحياتية التي يحتاج طلاب جامعة الطفل إليها؛ حيث أنها تساعدهم في التفاعل الجيد مع المجتمع وفي تعاملهم مع الأفراد من حولهم والتكيف مع المحيط الاجتماعي لهم، ومن هذه المهارات ما يلي:

أ- مهارة الاتصال Communication skill

الاتصال عبارة عن عملية تفاعل بين الافراد وتبادل الأفكار والآراء، ولقد نال الاتصال اهتمام كبير في السنوات الأخيرة مع تعقد العلاقات الاجتماعية، وتطور النظريات الإدارية، وتقسيم الاعمال وسرعة التغير والتطور العلمي التكنولوجي، وما صاحبه من ظهور أفكار وطرق جديدة لتحسين العمل، ومن ثم يعد الاتصال والتواصل مع الآخرين ظاهرة وسلوكا إنسانيا يستخدم الفرد لتبادل المعلومات ضماناً لاستمرار حياته، فالإتصال عملية اجتماعية مهمة.

وتعرف مهارة الاتصال بأنها: القدرات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار او معاني او معلومات علي شكل رسائل كتابية، او شفوية مصاحبة بتعبيرات الوجه، ولغة الجسد، وعبر وسيلة اتصال تنتقل هذه الأفكار إلى شخص آخر، وبدوره يقوم على الرد حسب فهمه لها (الزامل؛ الماجد، ٢٠٢٠، ٢٠٦٤)

بعض الخطوات التي يمكن اتباعها لتطوير مهارات الإتصال لدي طلبة جامعة الطفل. بعض هذه الخطوات تشمل:

- تحسين مهارة الاستماع: يعدّ الاستماع أولى خطوات التواصل الصحيح، ويتم من خلال اتباع النصائح الآتية: إعطاء كامل الاهتمام للطرف الآخر، عدم الانشغال بالهاتف المحمول أو الحاسوب، ملاحظة طرق تواصل الطرف الآخر غير اللفظية.
- تعلم أساسيات الاتصال غير اللفظي: لتحسين هذه المهارة، عليهم الانتباه لها في البداية وملاحظة تصرفاتهم وطرق تفاعلهم مع الآخرين.

- اطلب رأي الطرف الآخر: من المهم طلب رأي الطرف الآخر، فقد يساعد رأي الآخرين على اكتشاف نقاط ضعف يصعب ملاحظتها، مما يساعد على تطوير الذات.
- تطوير مهارات التحدث الارتجالي: يمكن تطوير هذه المهارة من خلال تحضير النقاط الأساسية والمواضيع الرئيسية التي ستحدث بها دون اللجوء إلى الحفظ، ويكن تفعيل الأنشطة بجامعة الطفل في تطبيق مثل هذه المهارة بشكل عملي.
- التحكم في المشاعر: يجب على الشخص التحكم في عواطفه ومشاعره ومعرفة كيفية إدارتها أمام الآخرين، ثم التعبير عنها بطريقة لائقة ومناسبة دون اللجوء إلى الصراع والتعصب.
- التدريب على الحديث: يساعد التحدث باستمرار أمام الأشخاص، وانتهاز جميع الفرص لذلك، على تحسين مهارات التواصل لديهم.

ب- مهارة اتخاذ القرار Decision making

مهارة اتخاذ القرار هي مهارة مهمة جداً وتعتبر من الأركان الأساسية في جميع العمليات الإدارية المختلفة، يحتاج اتخاذ القرار على نحو صائب إلى تحلي صاحب القرار بمجموعة من المهارات التي تتمثل في: تحديد الهدف، حيث يحتاج صانع القرار إلى تحليه بالقدرة على تحديد الهدف الذي يطمح في الوصول إليه بعد اتخاذ القرار، سواء كان هذا القرار شخصياً أو يخص الحياة الشخصية للفرد (Harvey, 2019, p. 3).

مهارات اتخاذ القرار هي تلك المهارات التي تعزز قدرة الطلاب على اختيار حلول للتحديات. باستخدام هذه المهارات، يمكن اتخاذ قرارات مستنيرة بمجرد جمع جميع المعلومات والبيانات ذات الصلة والنظر في وجهات النظر المتعددة.

ومن أجل تعزيز قدرة طلاب جامعة الطفل على اتخاذ القرارات، من المهم تحديد جميع المهارات التي يمكن أن تساعد في تقييم الخيارات واتخاذ أفضل الخيارات. وتسهم المهارات التالية في اتخاذ القرار، وتلك المهارات من الجيد تنميتها في شخصية الطلاب

مثل: حل المشكلات، القيادة، الإستدلال، الحدس، العمل بروح الفريق الواحد، الذكاء العاطفي، الإبداع، إدارة الوقت والتنظيم. (<https://www.decision-making-solutions.com/decision-making-skills.html>)

هناك عديد من الطرق التي يمكن للطلبة من خلالها تطوير مهارات اتخاذ القرار، وبعض الطرق التي يمكن أن تساعدهم على تطوير هذه المهارات هي كما بينتها الدراسات التالية: (Poulou Dimakakou, Despina Sidiro & Droses, Nikos., 2013, pp 52-70) (Koh, Noi Keng & Lee, Chwee Beng, 2010, pp25-8)

- استبيان الوضع: قبل اتخاذ قرار، يتأكد من أنه قد قام بجمع جميع المعلومات والبيانات ذات الصلة والتي يمكن أن تساعده في اتخاذ قرار مستنير.
- ملاحظة الحلول أو الإجراءات المحتملة: قبل اتخاذ قرار، يفضل أن يفكر في جميع الحلول المحتملة والإجراءات التي يمكن اتخاذها.
- يذكر مزايا وعيوب كل خيار: عند اتخاذ قرار، يحاول أن يفكر الطلاب في مزايا وعيوب كل خيار محتمل.
- يختار القرار الذي يريد المضي قدماً فيه ويقم بقياس النتائج: بعد اتخاذ قرار، التأكد من قياس نتائج هذا القرار لمعرفة مدى نجاحه.
- يحصل على رأي ثانٍ (أو ثالث) إذا كان بحاجة إليه: إذا كان لديه شك في قرار معين، فلا يتردد في طلب رأي ثانٍ (أو ثالث) من شخص آخر.
- يضع الأمور في نصابها: عند اتخاذ قرار، يحاول الطلاب وضع الأمور في نصابها ولا تسمح للعوامل الخارجية بالتأثير على قراراتهم.
- تحديد المواعيد النهائية: عند اتخاذ قرار، حدد موعداً نهائياً لاتخاذ هذا القرار والالتزام به.

-
- ممارسة الرياضة: ممارسة التمارين الرياضية يمكن أن تساعد في تحسين مهارات اتخاذ القرار.
- خذ وقتك: عند اتخاذ قرار، لا يفضل ان يستعجل الطلاب، ويفضل أخذ الوقت للتفكير في جميع الخيارات المحتملة.
- تصفية الذهن: التأمل يمكن أن يساعد في تحسين مهارات اتخاذ القرار.
- التعلم والتحسين: عدم الخوف من اتخاذ قرارات خطأ، فالأخطاء هي فرص للتعلم والتحسّن.
- الممارسة: كغيره من المهارات، يُحسّن التدرّب مهارات اتخاذ القرار
كما ان مهارة اتخاذ القرار هي مهارة حياتية مهمة للطلاب لتطويرها وممارستها في بيئة آمنة يمكن تعليم الطلاب كيفية اتخاذ قرارات جيدة من خلال توفير إرشادات مباشرة وفرص للممارسة.
- هناك عديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات جيدة، مثل الممارسة اليومية كمخطط حقيقي، والحصول على قائمة مراجعة كيفية اتخاذ قرارات جيدة، وممارسة صنع القرار أثناء القراءة والتواصل مع الشخصيات. (رمضان، عبد اللطيف رمضان، عبد المعطي، ٢٠٢١، ٢٥٠-٢٧٢)
- يستنتج مما سبق أن هناك عديد من الطرق التي يمكن استخدامها لتطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة الطفل. بعض الطرق التي يمكن أن تساعد على تطوير هذه المهارات هي:
- تعليم الطلاب كيفية جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة والتي يمكن أن تساعدهم في اتخاذ قرار مستتير.
- تشجيع الطلاب على التفكير في جميع الحلول المحتملة والإجراءات التي يمكن اتخاذها قبل اتخاذ قرار.
-

- تعليم الطلاب كيفية التفكير في مزايا وعيوب كل خيار محتمل قبل اتخاذ قرار .
- تشجيع الطلاب على قياس نتائج قراراتهم لمعرفة مدى نجاحها .
- تشجيع الطلاب على طلب رأي من شخص آخر إذا كان لديهم شك في قرار معين .
- تعليم الطلاب كيفية وضع الأمور في نصابها وعدم السماح للعوامل الخارجية بالتأثير على قراراتهم .

ج- مهارة حل المشكلات: problem solving Skill

تعد المشكلة بمثابة سؤال تحتاج للإجابة عليه إلى اتخاذ قرار ما بشأن السبب الذي يمنع الفرد من تحقيق هدفه والوصول إليه، فأسباب المشكلات هي النتائج غير المرجوة وغير المرغوب فيها (مصطفى، ٢٠٠٥، ٤٧٧).

ومهارة حل المشكلة هي تلك الطريقة التي يستخدمها الفرد حيث تمكنه من تدارك الموقف وحله باستخدامه قدراته وخبراته السابقة (محمد، ٢٠٠٩: ٧٠).

وتمثل هذه المهارة العملية التي تسهم وتساعد في اتخاذ قرار ما من شأنه الإسهام في حل مشكلة ما بواسطة ما يسمى بالتفكير الإبداعي الذي يكون ناتجا عن عديد من الأفكار المتجددة لترشيح البدائل والسبل المتاحة واختيار أفضلها وأفيدها.

■ العوامل المكونة لمهارة حل المشكلات:

تمثلت العوامل المكونة في مهارة حل المشكلات في عدة عناصر منها: (عوض، ٢٠١٣، ٢٢٨٤).

- المعرفة العقلية: ومن شأنها أنها تشمل كل من الثوابت والنظريات والحقائق العلمية والمفاهيم، أي أن تلك العوامل المختلفة تشتمل على جميع المعلومات والمعارف العقلية المهمة اللازمة لحل المشكلة والتي في عدم تواجدها لا يتمكن الفرد من إيجاد الحل اللازم للمشكلة.

-
- استراتيجيات الحل: وترتبط ارتباطا وطيدا بخطوات تعامل الفرد مع المشكلة عن طريق استخدامه عقليته ومعارفه حتى يتمكن من إيجاد الحل المناسب لتلك المشكلة وهذا هو أصل العملية وصلبها.
 - المهارات: وترتبط بالسلوك التكيفي الإيجابي الذي يمكن الأشخاص من التعامل بفعالية والذي يحتاجونه للتعامل بثقة وكفاءة مع أنفسهم ومع غيرهم أثناء حل المشكلة، أو أثناء اختيار البدائل الأنسب لها.
 - الخطوات المتبعة لحل المشكلات
 - تعددت الخطوات المتبعة لمهارة حل المشكلات في النقاط الآتية: (مصطفي، ٢٠٠٥، ٤٨٠-٤٩١)
 - تحليل معلومات جمعت لتحديد مشكلة ما.
 - السؤال عن تفسير المعلومات المتاحة واختبارها للتأكد من مدى صدقها وشفافيتها.
 - تحديد مدى ضرورة المعلومات الإضافية الزائدة أو عدم الحاجة لها.
 - اختيار ووضع معلومات جديدة ومختلفة غير الهامة منها. ولها فائدتها في حل المشكلة وإهمال المعلومات
 - طرح ومناقشة استراتيجيات متعددة لإيجاد الحل للمشكلة.
 - اختيار الاستراتيجية الأنسب من أجل إيجاد الحل المناسب للمشكلة.
 - الرجوع للخطوة الأولى إذا لزم الأمر للمشكلة المطروحة ذاتها أو لغيرها من المشكلات الجديدة.
 - الالتزام بالدقة الفائقة في تطبيق خطوات الحل.
 - الحكم على ما تم انجازه من حل للمشكلة، وما يجب فعله بنمط أفضل فيما هو قادم من مرات لما لم يتم انجازه في الحل.

ويتضح مما سبق أن مهارة حل المشكلات هي القدرة التي يمتلكها طلاب جامعة الطفل على المواجهة أمام مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ويتم ذلك من خلال التفكير الصحيح والسليم والأسلوب الفكري والعلمي لأجل إيجاد الحلول المناسبة والصحيحة لمشكلاتهم والذي يتضح في فكرة وضع وإيجاد خطة سليمة تشمل عدة خطوات أولها فهم المشكلة ثم استخراج مفهومها أي " تعريفها، والإلمام بما يلزمها من المعلومات الضرورية، ثم تحليل تلك المعلومات وفهمها، وإن أمكن وضع المتاح من البدائل لحل تلك المشكلة، وبعد ذلك يتم وضع التقييم لهذه البدائل واختيار الأنسب من بينها، وفي النهاية يتم تقييم ما يرتبط بحل المشكلة من نتائج.

وهناك بعض الطرق المميزة لتحسين قدرة طلاب جامعة الطفل علي حل المشكلات خلال التدريب والممارسة والتعلم. يمكن للطلاب استخدام المبادئ الأربعة التي وضعها جورج بوليا George Polya عام ١٩٤٥ وهي: فهم المشكلة - وضع خطة - تنفيذ الخطة - النظر فيما سبق، كما يمكن للطلبة أيضاً تحسين قدراتهم على حل المشكلات من خلال التفكير التحليلي والتفكير الإبداعي والتفكير خارج الصندوق، وعلى الخبرات والتجارب السابقة (Pólya, 1945, p23).

- فهم المشكلة: تعني ان تحدد طبيعة المشكلة بوضوح وحدد غرضك. اجمع المعلومات بشكل منهجي.

- وضع خطة: حل المعلومات وابحث عن الصلات والعلاقات لفهم الوضع العام بشكل أفضل.

- تنفيذ الخطة: اتبع خطتك وحاول تنفيذها.

- النظر فيما سبق: بعد تنفيذ الخطة، قم بالتحقق من نتائجها وتقييمها. هل كانت ناجحة؟ ما الذي يمكن تحسينه؟

هذه المبادئ يمكن أن تساعد طلاب جامعة الطفل على التعامل مع أي مسألة بشكل منهجي وتحسين قدراتهم على حل المشكلات.

د- مهارة إدارة الوقت time management skills

تعد مهارة إدارة الوقت من المهارات الحياتية التي يجب ان يحرص عليها الافراد بصورة عامة وطلاب جامعة الطفل بصفة خاصة، فتسمح لهم من ضبط انتباهه على ما يجب فعله وترتيب أولوياته وتنظيمها، كما يمكنه من اتخاذ القرار بنفسه، فالأمر يحتاج إلى التدريب عالية من خلال ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة لمساعدة طلاب جامعة الطفل علي تحقيق إدارة الوقت.

وقد تعددت التعريفات حول مهارة إدارة الوقت، فذكرها البعض أنها عملية تعتمد علي التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والمتابعة، من اجل استثمار الوقت بفاعلية باستخدام افضل الأساليب والوسائل والإمكانات المتاحة؛ لتحقيق الأهداف المنشودة في الفترة الزمنية المحددة، كما ان إدارة الوقت تعتمد علي استراتيجية توزيع الوقت وتقسيمه بفاعلية علي المهام من اجل إنجازها في الوقت الملائم والمحدد (أحمد، الحولي، ٢٠١١، ٣٨).

١- أهمية مهارة إدارة الوقت: هي مهارة حياتية مهمة جداً، فهي تساعد على استغلال الوقت بشكل فعال وإنجاز المهام المطلوبة بشكل أسرع وأكثر كفاءة. إدارة الوقت تساعد على تحديد الأولويات وترتيب المهام بشكل صحيح، مما يساعد على تقليل التوتر والضغط النفسي.

إدارة الوقت تساعد أيضاً على تعزيز الثقة بالنفس، فعندما ينجح الشخص في إنجاز المهام المطلوبة منه في الوقت المحدد، يشعر بالإنجاز والثقة في قدراته ومهاراته.

(INdreica, E. S., Cazan, A. M., Truța, C, 2011, 21)

كما أن إدارة الوقت تساعد على تطوير العلاقات الشخصية، فعندما يتمكن الشخص من إدارة وقته بشكل صحيح، يستطيع تخصيص وقت للعلاقات مع الأهل والأصدقاء.
(Kourkouta, L., Rarra, A., Mavroiedi, A., Prodromidis, K, 2014,229:232)
٢-مراحل إدارة الوقت:

ولتحديد مراحل إدارة الوقت تم الاطلاع علي الدراسات التالية، والتي من خلالها وضحت المراحل الأساسية التي يفضل اتباعها عند إدارة الوقت:
(Malatras, J. W., Israel, A. C., Sokolowski, K. L., Ryan, J.,2016 ,P23- 29).
(Ozsoy, D. ,2014, 358- 361),
(عثمان، عبد الرازق، ٢٠٢٢، ٤)

- التخطيط المسبق: يعتبر التخطيط المسبق للمهام أحد أفضل التقنيات المتبعة في إدارة الوقت، فهو يساعد على تنظيم المهام بشكل صحيح ويعطي نظرة تفصيلية لجميع المهام. يمكن أن يكون التخطيط بشكل يومي، أسبوعي، أو شهري، ويتضمن تقدير الوقت الذي تحتاجه كل مهمة مما يساعد على تنظيم اليوم بشكل أفضل.
- التنظيم: يرتبط تنظيم الوقت بتحديد المهام المطلوبة، وتقسيم الأنشطة وتيسيرها بشكل يساعد الطلاب علي تحقيق الهدف المطلوب.
- فتنظيم الوقت مهم لطلاب جامعة الطفل وهي المهارة التي يركز عليها لتقسيم وقته، ومن الخطوات الأساسية في نجاح تنظيم الوقت هي: الحب والاحترام المتبادل، القدوة، التخطيط، وترتيب الأولويات.
- ترتيب الأولويات: تساعد عملية ترتيب الأولويات على التركيز على المهام الأكثر أهمية لإنجازها وعدم هدر الوقت في المهام غير الضرورية. إذا كانت جميع المهام ضرورية، فيمكن تحديد الأولويات بحسب الموعد النهائي لكل مهمة، أو وضع المهام التي تعطي طاقة إيجابية ودافعية أكبر من ضمن المهام الأولية.

- إنجاز المهام بأسرع وقت: يُنصح بالبحث عن الطرق الأكثر فعالية لإنجاز المهام والتركيز على إنجاز المهمة بأسرع وقت مما يساهم في إدارة الوقت بشكل أفضل لإيجاد وقت للقيام بمهام ضرورية أخرى.
 - تجنب تعدد المهام: قد يؤدي تعدد المهام إلى تقليل التركيز في المهام وإنجازها بشكل خاطئ وتأخير عملية إنجازها مما يؤدي إلى ضياع كثير من الوقت. لذلك يُنصح بالقيام بمهمة واحدة والتركيز عليها.
 - التقويم: فهي عملية شاملة ومتكاملة ومستمرة تحدث باستمرار من أجل تقييم الطلاب والعمل علي تحسين دائمًا؛ ليصبح أفضل وقادرًا على تحقيق الهدف بكفاءة.
 - هـ- مهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد
- التفكير من النعم الكثيرة التي أنعم الله بها على الانسان، وميزه عن باقي المخلوقات من اجل اعمار الأرض وانشاء البناء عليها، قال تعالي (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبَهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ). [سورة الحشر، آية: ٢١].
- كما ان التفكير هو الركيزة الأساسية في تذكر المعلومات واستدعائها، ولهذا اولت التربية اهتمام على استخدام مهارات حياتية حديثة حول التفكير في التعليم والتعلم، مثل التفكير الإبداعي والناقد.
- التفكير الإبداعي
- هو القدرة على توليد الأفكار الجديدة عن طريق التأليف والدمج بين الأفكار التي كانت تبدو مسبقاً أنها غير مترابطة؛ أي هو القدرة على الربط بين الأمور للوصول إلى شيء جديد وخلق (سعادة، ٢٠٠٦، ١٤)
- يساهم التفكير الإبداعي في إيجاد الحلول الكثيرة لأي مشكلة من المشكلات، فهو تفكير متحرر من كل الصناديق والقيود التقليدية ومتّحد مع الملكة الإبداعية الفطرية.

- مهارات التفكير الإبداعي

أشار (الرايغي، ٢٠١٤، ٣٤) إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي وهي كالآتي:

١. الطلاقة fluency : وهي القدرة على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار والبدائل والمقترحات حول موضوع ما، وتقسّم هذه القدرة إلى طلاقة لفظية وشكلية وفكرية، كأن يملك الشخص القدرة الكبيرة على الإتيان بكم هائل من المفردات حول موضوع ما، أو أن يُحوّل الألفاظ إلى صور ورسوم، أو أن يستحضر أفكاراً جديدة للأشياء الموجودة.
 ٢. المرونة Flexibility: وهي القدرة على تحويل مسار التفكير بالاتجاه الذي يتناسب مع متطلبات الموقف والمثير الخارجي، على سبيل المثال؛ القدرة على خلق أفكار جديدة للإجابة عن سؤال: "ماذا تفعل عندما تهبط على سطح القمر؟".
 ٣. الأصالة Originality: وهي القدرة على الإتيان بشيء جديد في مكان وزمان محددين، على سبيل المثال: القدرة على تصميم منتج جديد.
 ٤. الإفاضة أو التوسع Elaboration: وهي القدرة على إضافة عدد كبير من التحسينات الجديدة بهدف جعل الفكرة الموجودة أكثر قيمة وفعالية.
 ٥. الحساسية للمشكلة Sensitivity to problems : وتعني الإحساس بالمشكلة، أو اكتشاف عناصر الضعف في البيئة والشعور بالمشكلة قبل الآخرين.
- ومنه يستنتج ان مهارات التفكير الإبداعي مهمة وتسهم في تعليم الطلاب مهارات حل المشكلات كمهارة حياتية، بطريقة جديدة غير مألوفة، وغير متحيزة لرأي محدد وتتكيف مع المتغيرات والمواقف المستجدة، مما ينتج شيء أصيل ومميز.

- سمات المُفكّر الإبداعي

هذه بعض صفات المبدعين، كما ورد عند (Sternberg, R. ,2002, P33)

١. الفضول: من أهم سمات المفكر الإبداعي أن يكون فضولياً كالطفل؛ حيث يميل إلى التساؤل ويمتلك الرغبة في الاكتشاف؛ حيث بدأت كل الأعمال الإبداعية بفكرة وفضول كبير للبحث فيها وتحويلها إلى حقيقة.

٢. السعي والبحث: يملك الشخص المبدع الرغبة الكبيرة في إثراء موارده الفكرية، من خلال البحث والسعي المستمر عن القضية التي يختص فيها.

٣. التفكير الإيجابي: يؤمن الشخص المبدع بالحلول ولا يعترف بوجود "مستحيل" في الحياة، ويمتلك منهجية التفكير الإيجابية بحيث يُحوّل العقابيل التي تعترض طريقه إلى فرص حقيقية للنمو والتطور، ويحافظ على حماسه والتزامه، من خلال تفعيله لشغفه؛ حيث يحترف الغوص إلى داخل نفسه والبحث عن كنوزه الداخلية لاكتشاف مهاراته وقدراته ونقاط قوته.

٤. المغامرة: يتمرد الشخص المبدع على دائرة الأمان، ويضع نفسه في حالات تحتوي على نسبة عالية من المغامرة، فهو يجد أنه من الصعب تحقيق نجاح حقيقي بدون وجود جرأة عالية، ولطالما شاهدنا نماذج عن أشخاص ناجحين غامروا بكل ما يملكون في سبيل تحقيق فكرة آمنوا بها.

- أما التفكير الناقد: هو يختلف التفكير الناقد كلياً عن الانتقاد، فالهدف من الانتقاد هو إظهار نقاط ضعف الطرف الآخر بطريقة غير لائقة في الكثير من الأحيان؛ في حين الهدف من التفكير الناقد هو إطلاق الحكم على قضية ما بعد تحليلها منطقياً بالاستناد إلى الحقائق. (جروان، ٢٠٢٠، ٩).

- سمات الشخص ذو التفكير الناقد

(Abdul Rahman, Sh., & Abdul Manaf, N. ,2017, P.245–256.)

١. الثبات الانفعالي: لا يسمح الشخص ذو العقلية النقدية لمشاعره بالسيطرة على قراراته؛ بل يحافظ على تحليله المنطقي والعقلاني للأمور، فلا يقع في فخ محاولات الآخرين استجداء عاطفته ومشاعره، ومن جهة أخرى، لا يتخذ قراراته وهو في حالة عصبية؛ بل يتفنن في إدخال الهدوء إلى نفسه ومن ثم يقوم بما عليه القيام به.

٢. التحليل: لا يعترف الشخص ذو العقلية النقدية بالمسلمات؛ بل يترك المجال لعقله للتفكير والتحليل والاستنتاج بالاعتماد على الحقائق والدراسات، وليس على الافتراضات والتكهنات. ولا يترك هذا الشخص مجالاً للدفاعية أن تتملكه؛ بل يُسلم الأمور إلى عقله فقط، فإن عرض عليه شخص ما القيام بمساعدة إنسانية في دولة فقيرة؛ فسيسارع إلى استجوابه بعدد من الأسئلة، كأن يُبين له المنطقة التي سُنقَدَم إليها المساعدة بالتحديد، وأسلوب حياة شعبها، والثروات التي يمتلكونها، وطرائق تقديم المساعدة لهم، والتأكد من حاجتهم فعلاً إلى هذه المساعدة.

٣. العمق: لا يستسلم الشخص ذو العقلية النقدية إلى الموروثات، ولا يقع ضحية المعتقدات السائدة بأنّ الحظ هو الحلقة الأقوى، ويدرك أنّه المسؤول عن حياته، وأنّه صاحب القرار في كل أمر من أمور حياته، فيميل إلى سؤال نفسه الأسئلة العميقة التي تحافظ على ذهنه متقدماً وبعيداً عن التشوهات الفكرية، فلا ينحاز إلى التوجهات الفكرية التي تُسوّقها الوسائل الإعلامية؛ بل يتابع الأخبار مثلاً بعين المراقب والمحلل.

- التشابه والاختلاف بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

التفكير الناقد والتفكير الإبداعي هما نوعان مختلفان من أنواع التفكير المتعددة، ورغم الاختلاف الواضح بينها، لكن يتشاركان في نقاط منها: (الخليل، ٢٠٢٢، ٨٧-٨٨)

- التركيز على حل المشكلات: يركز كلاهما على البحث عن حلول للمشكلات، كل منهما بطريقته، فالتفكير الإبداعي يبحث عن حل المشكلات عن طريق توليد الأفكار الجديدة، في حين يعتمد التفكير الناقد على تحليل المعلومات وإصدار تقييمات تجاهها.
- الاستخدام النشط للعقل: يتطلب النوعان استخدام العقل وعملياته في تحليل المشكلة والبحث عن حلول.
- القدرة على التأمل والتفكير: يحتاج كل من نوعي التفكير إلى ممارسة التأمل ومهارات التفكير العميق للوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.
- السعي نحو التجديد واستخدام مهارات مشتركة: يشترك كلاهما في السعي نحو التحسين واستخدام مهارة المنطق والايضاح والتحليل.
- اما الاختلاف بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد يتلخص في النقاط الآتية: (الخليل، ٢٠٢٢، ٨٩-٩٠)
- يعتمد التفكير الناقد على التحليل بهدف التوصل إلى قرار ما أو نتيجة ما، في حين يعتمد التفكير الإبداعي على توليد الأفكار بهدف إيجاد حلول حقيقية للمشكلات.
- يعتمد التفكير الناقد على التوسع الرأسي في المعلومات فيما يخص الموضوع ذاته، في حين يعتمد التفكير الإبداعي على التوسع الشعبي (الجانبى)، بحيث يسمح للمزيد من الأفكار بالظهور وبالتالي المزيد من الحلول بالانبثاق.
- يعتمد التفكير الناقد على إصدار الأحكام، في حين يعتمد التفكير الإبداعي على تأجيل الأحكام، والاعتماد على الحدس والمرونة وخلق المزيد من الأفكار والرؤى والحلول.
- يتبنى التفكير الناقد القواعد المنطقية في حين لا يتبنّاها التفكير الإبداعي؛ بل يعتمد على إطلاق العنان للقدرات الخفية بلا أية حدود.

■ يعتمد التفكير الناقد على الإجابات المحددة، في حين يعتمد التفكير الإبداعي على الإجابات المتعددة، ويكون التفكير الناقد بصورة شفوية في حين يعتمد التفكير الإبداعي على الصور البصرية.

- كيفية تطوير مهارة التفكير الإبداعي والناقد، يمكن القيام بما يلي:
- تحليل المعلومات والأفكار بشكل نقدي وتحديد العلاقات بينها.
- التدرب على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل مستقل.
- التعرف على الأفكار الجديدة والمبتكرة وتطبيقها في الحياة اليومية.
- التعلم من التجارب السابقة والتعامل مع الأخطاء بشكل إيجابي.

يتضح مما سبق ان المهارات الحياتية عديدة ولكن المطلوب تنميتها لطلاب جامعة الطفل تتمثل في مهارة الاتصال، وحل المشكلات وإدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي والناقد ودور جامعة الطفل المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس والأنشطة والمناهج والمقررات الدراسية بها، في تنمية هذه المهارات من خلال تدريب الطلبة علي ممارسة هذه المهارات وتضمينها في المقررات الدراسية بجامعة الطفل، حيث إن تعليم المهارات الحياتية وتنميتها مهم للغاية لتمكين الطلبة بجامعة الطفل من تحقيق النجاح في التعليم والتوظيف والاهداف الشخصية، ويمكن ايضاً تنمية المهارات الحياتية من خلال محاكاة أنشطة العالم الحقيقي وانعكاس الخبرات الحياتية الواقعية، كما جامعة الطفل مجتمع مصغر يحاكي الجامعة ويلي المنزل في مساعدة الأطفال علي اكتساب المهارات الحياتية؛ حتي يستطيع ان يقابل طبيعة هذا العصر الرقمي المتغير برؤية تجديدية وشاملة ومستمرة للتعلم.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية اجراءاتها ونتائجها وتفسيرها.

وقد تناول هذا المحور الإجابة عن التساؤل الثالث ونصه ما واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي، وما المعوقات التي تحد من

هذا الدور؟، وتناولت الدراسة نتائج دور جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي في تنمية مهارة: الاتصال والتواصل مع الآخرين، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وإدارة الوقت، والتفكير الناقد والابداعي لدي طلابها، وذلك على النحو التالي:

أولاً: هدف الدراسة الميداني

هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، من خلال:

أ- واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين.

ب- واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات.

ج- واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار.

د- واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت.

هـ- واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي.

و- والتعرف على معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي

ثانياً: اداة الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة على الأداة التالية:

استبانة من إعداد الباحثة بهدف التعرف على واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي والمعوقات التي تحد من هذا الدور، وتم تطبيق الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والبالغ عددهم (٥٠) من أصل (٥٧) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تبعاً لعام ٢٠٢٢م.

فالاستبانة أداة شائعة في البحوث التربوية، حيث إنها من انسب الأدوات التي يمكن أن تحقق أهداف الدراسة الميدانية، كما تستخدم في إجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات

والآراء، وتعد من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في التربية لجمع البيانات عن الظاهرة موضوع الدراسة (محمد، ٢٠١٥، ١٤٥).

وقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات التالية:

أ- توجد عدة مصادر تم على ضوئها إعداد محاور الاستبانة وهي الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع، الإطار النظري للدراسة الحالية، من أجل التوصل إلى واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، والمعوقات التي تحد من هذا الدور ، تم تتبع الخطط والبرامج والنشرات والقرارات التي تخص جامعة الطفل في بعض الجامعات المصرية، وفي ضوء ذلك تم صياغة عبارات الاستبانة، بحيث تتدرج من الموافقة، إلى المحايدة، ثم الاعتراض، وطلب من أفراد العينة الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت الثلاثي ويتكون من ثلاثة بدائل وهي (كبيرة) وتقيم بثلاث درجات، و(متوسطة) وتقيم بدرجتين، و(صغيرة) وتقيم بدرجة واحدة، وتكشف الدرجة المرتفعة عن تحقيقها، والدرجة المنخفضة عن عدم تحقيقها، وحاولت الباحثة أثناء كتابة العبارات الأخذ في الحسبان قدر المستطاع معظم الاعتبارات التي وضعها إدواردز Edwards للفقرات الجيدة، وهذه الاعتبارات هي: (أبو الحلو، عمر، ١٩٩٢، ٤٥ - ٦٩).

- تجنب العبارات التي يمكن تفسيرها بأكثر من معنى.
- تجنب العبارات غير المناسبة للبعد المراد قياسه، بحيث تقيس ما أعدت لقياسه.
- مراعاة لغة العبارات بحيث سهلة وواضحة ومباشرة.
- تجنب إدخال فكرتين في عبارة واحدة.
- تجنب استخدام كلمات تتصف بالعمومية مثل (دائماً، أبداً، كل).
- ب- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كليات التربية للإفادة من آرائهم وخبراتهم في الوصول إلى استبانة قابلة للتطبيق.

ج- من خلال اراء السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة بعد اجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، وتم وضع مفتاح لتصحيح الاستبيان يعتمد على اختيار أحد البدائل من ثلاث استجابات وهي درجة الموافقة (موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة متوسطة (إلى حد ما) - موافق بدرجة ضعيفة (غير موافق).

ثالثاً: وصف الاستبانة

في ضوء الاجراءات السابقة تم صياغة الصورة النهائية للاستبانة وذلك على النحو التالي:

أ- بيانات أساسية: وتضمنت الاسم، الدرجة العلمية، الكلية.

ب- محاور الاستبانة: تكونت أداة الدراسة من استبانة بعنوان "واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي" وتتكون من المحاور التالية:

ج- المحور الأول: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتتضمن (٧) عبارات.

د- المحور الثاني: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات، وتتضمن (٧) عبارات.

هـ- المحور الثالث: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار، وتتضمن (٧) عبارات.

و- المحور الرابع: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت، وتتضمن (٧) عبارات.

ز- المحور الخامس: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي، وتتضمن (٧) عبارات.

ح- المحور السادس: المعوقات التي تواجه دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي، وتتضمن (١٠) عبارات، وجدول (١) يوضح محاور وعدد العبارات في الاستبانة على النحو التالي:

جدول (١) توزيع عبارات الاستبانة في شكلها النهائي

عدد العبارات	عناوين المحاور	م
٧	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين.	الأول
٧	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات	الثاني
٧	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار	الثالث
٧	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت.	الرابع
٧	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي	الخامس
١٠	المعوقات التي تواجه دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي	السادس
٤٥	المجموع	

رابعاً: مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين يدرسون بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي والذين يبلغ عددهم (٥٧)، طبقاً لآخر إحصائية من مقر جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي تبعاً لعام ٢٠٢٢م، كما إن تحقيق الدراسة الميدانية لأهدافها يرتبط إلى حد كبير بحسن اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي، لذلك تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي، حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة واضحة، والمجتمع الأصلي لهذه الدراسة يتمثل في عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فقط الذين يدرسون بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وبلغ حجم العينة ٥٠ طبقاً لمعادلة ريتشارد جايجر

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (p)^2 - 1\right]}$$

n : حجم العينة	N : حجم المجتمع	p: معامل الاختلاف بين مفردات المجتمع = ٠.٥
Z : الدرجة المعيارية لمستوى الثقة (مستوى ثقة ٩٥% = ١.٩٦ ، مستوى ثقة ٩٩% = ٢٠.٥٨)		
d: مستوى الخطأ المقبول (مستوى ثقة ٩٥% = ٠.٠٥ ، مستوى ثقة ٩٩% = ٠.٠١)		

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي
جدول (٢) توزيع أفراد العينة من ٢٠١٥م / ٢٠٢٢م من مقر جامعة الطفل بجامعة جنوب
الوادي

العام الدراسي	عدد أعضاء الهيئة المعاونة	عدد أعضاء هيئة التدريس
٢٠١٦	٨	٨
٢٠١٧	١٢	١٢
٢٠١٨	١٨	١٧
٢٠١٩	٢٤	٢١
٢٠٢٠	—	—
٢٠٢١	٢٨	١٩
٢٠٢٢	٢٦	٣١

خامساً: صدق أداة الدراسة:

لما كان صدق الاستبانة Validity مرحلة مهمة وضرورية لضبط أداة الدراسة؛ حيث يقصد بصدق الأداة قدرتها على قياس ما وضعت من أجله؛ لهذا تم الاعتماد على ثلاث أنواع من الصدق لتقدير وتحديد صدق الاستبانة، وهما كالآتي: (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ٤١٧).

أ- صدق المحتوى (الصدق المنطقي):

وفي هذا الصدق تم فحص أداة القياس للتعرف علي ما إذا كانت البنود تقيس وتغطي جميع الجوانب المختلفة للموضوع محل الدراسة والبحث المراد دراسته، وتمثيله تمثيلاً صادقاً من عدمه، ويقصد به الكيفية التي يبدو بها أن الأداة مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله، ونظراً لأن الاستبانة تم إعدادها من قبل الباحثة، واعتماداً على بعض

الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع وكذلك محاور الإطار النظري، فإن الاستبانة في شكلها الظاهري تصلح للتطبيق (عطيفة، ١٩٩٦، ٢٦٠)
ب- صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

كما تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية المعنونة: "واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي" على مجموعة من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وذلك لمعرفة رأيهم حول مدى ملائمة الاستبانة في أبعادها وعباراتها لموضوع الدراسة، وكذلك معرفة رأيهم في مدى وضوح، وصحة الصياغة، والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تعديل الصورة المبدئية للاستبانة لتصبح أكثر ملائمة وتمثيلاً لجوانب الدراسة.

أشار السادة المحكمون بحذف بعض العبارات، وتعديل الأخر، وإضافة عبارات أخرى، وكذلك تعديل بعض المحاور. وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إضافة، وتعديل، وحذف بعض العبارات، كما تم تعديل مسمى بعض المحاور؛ ومن ثمّ تم وضع الاستبانة في صورتها النهائية التي حازت على أعلى نسبة اتفاق للمحكمين، وفي ضوء ذلك اصبحت الاستبانة تتكون من (٤٥) عبارة، تضمنت ستة محاور هي:

المحور الأول: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين، واشتمل هذا المحور على (٧) عبارات.

المحور الثاني: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات، وتضمن هذا المحور على (٧) عبارات.

المحور الثالث: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار، وتضمن هذا المحور على (٧) عبارات.

المحور الرابع: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت، وتضمن هذا المحور على (٧) عبارات.

المحور الخامس: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي، وتضمن هذا المحور على (٧) عبارات.

المحور السادس: معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي، وتضمن هذا المحور على (١٠) عبارات.

ج- صدق الاتساق الذاتي (الداخلي): Internal Consistency

ويقصد به ان تكون كل فقرة من فقرات الاستبانة متسقة مع المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك مدي اتساق كل بعد من ابعاد الاستبانة مع مجموع الاستبانة ككل، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال برنامج spss عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون للتأكد من مدي تجانس وتماسك عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بيرسون بين المحاور والعبارات

واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي					العبارة
المحور الخامس تنمية مهارة التفكير الناقد والإبداعي	المحور الرابع تنمية مهارة إدارة الوقت	المحور الثالث تنمية مهارة اتخاذ القرار	المحور الثاني تنمية مهارة حل المشكلات	المحور الاول تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الأخرين	
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	
**٠,٧٨٠	**٠,٣٨٨	**٠,٤٤٩	*٠,٣١٦	**٠,٤٤١	١
**٠,٦٢١	**٠,٧٦٩	*٠,٢٨٦	**٠,٣٦٢	**٠,٣٨١	٢
**٠,٧٣٢	**٠,٧٢٢	*٠,٣٣٢	**٠,٧٥٦	**٠,٨٢٠	٣
**٠,٥٥٢	**٠,٤٣٩	*٠,٧٢٨	**٠,٧٨٦	**٠,٨٣٤	٤
**٠,٦٨٣	**٠,٦٠٥	*٠,٤٠٥	*٠,٣٠١	**٠,٤٢٩	٥
**٠,٦٧٧	**٠,٨١٣	**٠,٨٨٣	*٠,١٠٣	**٠,٧٠٦	٦
٠,٥٥٢	**٠,٤٩٣	**٠,٨٧٠	**٠,٦٢٠	٠,٧٧٧	٧
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)					
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)					

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور السادس

معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية بجامعة جنوب الوادي

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط	٤٤٢,**	٨٣١,**	٨٣٠,**	٦٨٥,**	٦٤٥,**	٧٤٢,**	٥٠٢,**	٧٢١,**	٧٧٣,**	٠.٤٥٧,**

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) * الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

مما سبق يتضح من الجدولين (٤-٥) ان معامل الارتباط لكل محور مع مجموعة الاستبانة دال احصائيا وهو ما يشير إلى أن محاور الاستبانة متسقة وصادقة. سادساً: ثبات أداة الدراسة.

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات ألفا كرو نباخ، وقد اسفرت النتائج عن معامل ثبات قدره (٠.٧٢٧)، ما يشير إلى إمكانية الحصول على نتائج موثوق بها باستخدام هذا الاستبيان، ويمكن توضيح ذلك كما لي:

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرو نباخ للاستبانة ومحاورها المختلفة

المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأول	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين	٧	٠.٦٨٣
الثاني	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات.	٧	٠.٦٨٩
الثالث	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار.	٧	٠.٧٢٩
الرابع	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت.	٧	٠.٦٩٣
الخامس	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي.	٧	٠.٧٠٤
السادس	معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي	١٠	٠.٦٩٨
	الثبات العام للاستبيان	٤٥	٠.٧٢٧

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات لمحاور الاستبانة موضع الدراسة تراوحت (٠.٦٨٣ - ٠.٧٢٩) وكان معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٧٢٧)، وهذا يدل على قوة معامل الارتباط بين محاور الاستبانة، والتماسك الداخلي للاستبانة، كما يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات)، وصالحة للتطبيق لقياس واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي.

سابعاً: إجراءات تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وقد تم التأكيد على العينة بأهمية الاجابة علي الاستبانة بصراحة والوقوف علي نتائج معبرة علي آراء عينة الدراسة.

ثامناً: المعالجة الاحصائية:

بعد التطبيق الميداني تمت المعالجة الاحصائية من خلال برنامج spss لمعالجة البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:
أ- الإحصاء الوصفي استخدمت الدراسة اختبارات مقاييس النزعة المركزية لإيجاد التكرارات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث، اختبار مقاييس التشتت لإيجاد الانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة. وفقاً للاستبانة ذي الثلاث درجات.

ب- الإحصاء الاستدلالي

كما استخدمت الدراسة اختبار معامل الارتباط بيرسون لإيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، واختبار معامل (ألفا كرو نياخ) لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، درجة القطع هي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه، وحددت درجة القطع استناداً إلى الدراسات السابقة، على النحو التالي:

- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

- لتحديد طول الخلايا (فئات) استخدم مقياس ليكرت الثلاثي لأوزان الدرجات (١-٢-٣)، تم

حساب المدى بالمعادلة: أكبر قيمة لفئات الإجابة- أصغر قيمة لفئات الإجابة، فأصبح المدى=٣-١=٢، للحصول على طول الخلية (الفئة)، تم قسمة المدى (٢) على عدد خلايا (فئات) أداة الدراسة (٣)، وأصبح طول الفئة= $2 \div 3 = 0.66$ بعد ذلك تم إضافة (٠.٦٦) إلى قيمة في الاستبانة وهو الواحد الصحيح لتحديد الحد الأعلى للخلية، وهكذا للخليتين الباقيتين، وذلك لتحديد المتوسط المرجح والمتوسط الحسابي المعبر عن اتجاهات أفراد العينة، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) محكات تحديد درجة التحقق لواقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات
الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي

م	المتوسط الحسابي للعبارة او المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
١	من ١ إلى أقل من ١.٦٧	يتحقق بدرجة ضعيفة
٢	من ١.٦٧ إلى ٢.٣٤	يتحقق بدرجة متوسطة
٣	من ٢.٣٤ إلى ٣ تقريبا	يتحقق بدرجة كبيرة

ويتضح من جدول (٧) ان الدراسة الحالية اعتبرت المتوسطات المرجحة الموضحة بالجدول والمتوسط الحسابي لها هي الحد الفاصل بين مستوي الاستجابات في الاستبانة.

تاسعاً: نتائج الإطار الميداني للدراسة وتحليلها وتفسيرها

تناول هذا الجزء من الدراسة تحليل استجابات أفراد العينة من خلال الإجابة على أسئلة الاستبانة الموزعة عليهم وتفسير نتائجها، والاستفادة منها في تحقيق أهداف الدراسة التي بُنيت عليها والإجابة على تساؤلاتها، وربط النتائج بما توصلت له الرسائل السابقة من نتائج متعلقة بموضوع الدراسة، وللإجابة عن التساؤل الثالث والذي نصه " ما واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي، وما المعوقات التي تحد من هذا الدور؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية



لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

نتائج المحور الأول: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بجامعة جنوب الوادي

فقد اوضحت نتائج الدراسة الميدانية ان استجابات افراد العينة علي العبارات من (٧-١) الخاصة بالمحور الاول جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢.٥٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٤٨) و (٢.٨٢) والجدول (٨) يوضح ترتيب عبارات هذا المحور حسب المتوسط الحسابي.

جدول (٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بجامعة جنوب الوادي

الترتيب	درجة التحقق	المعيار الانحراف	المتوسط الحسابي	التكرارات			المحور الاول تساعد جامعة الطفل الطلبة علي:	م
				لا اتفق	إلى حد ما	اتفق		
٢	كبيرة	٠,٥٠٧	٢,٧٨	٢	٧	٤١	تنظيم ورش عمل متضمنة مجال الاتصال والتواصل مع الآخرين.	
٧	ضعيفة	٠,٧٣٥	١,٤٨	٣٣	١٠	٧	تدريبهم على الاستخدام الصحيح للغة الجسد من خلال حركات اليدين، وتعابير الوجه؛ لتوضيح فكرة ما للآخرين.	
٦	كبيرة	٠,٧٨٩	٢,٥٠	٩	٧	٣٤	التمتع بعقلية منفتحة للأفكار والآراء، عند مناقشة موضوع ما.	
٥	كبيرة	٠,٥٧٠	٢,٦٠	٥	١٠	٣٥	تنمية الحرص لديهم على عدم مقاطعة المتحدث عند الكلام.	
١	كبيرة	٠,٤٨٢	٢,٨٢	٢	٥	٤٣	إنشاء علاقات طيبة مع الزملاء من خلال الانشطة الجماعية.	
٤	كبيرة	٠,٦٤٠	٢,٧٢	٥	٤	٤١	توضيح افكارهم بثقة؛ حتى لا يحدث سوء فهم.	
٣	كبيرة	٠,٦٢٥	٢,٧٦	٥	٢	٤٣	الإنصات بتركيز واحترام إلى كل ما يقوله المتحدث.	
				الدرجة الكلية للمحور				
		٠,٦٢١	٢,٥٢					

ويتضح من الجدول (٨)، أن درجة تحقق عبارات المحور الأول المتعلق بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بجامعة جنوب الوادي، فجاءت (كبيرة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٤٨ - ٢.٨٢)، أما بالنسبة لعبارات المحور جاءت كالتالي:

- تحققت العبارات (٥،١،٧،٦،٤،٣) بدرجة (كبيرة)، والعبارة (٢) تحققت بدرجة (ضعيفة).

- جاءت العبارات (٣،٤،٦،٧،١،٥) في المراتب الاولي والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة، بمتوسطات حسابية (٢.٨٢)، (٢.٧٨)، (٢.٧٦)، (٢.٧٢)، (٢.٦٠)، (٢.٥٠)، علي الترتيب وبدرجات تحقق كبيرة، وهو ما يفسر رعاية واهتمام جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي علي تنمية مهارة الاتصال والتواصل لدي الطلبة من خلال انشاء علاقات طيبة بالمشاركة الفعالة في الأنشطة الجماعية مع زملاءهم، وكذلك تنمية لديهم التركيز والانصات والاستماع باحترام واهتمام اثناء التحدث مع الآخرين، كما تحرص جامعة الطفل علي تنظيم ورش عمل عن تنمية مهارة الاتصال، والتحدث بثقة امام زملاءهم وأعضاء هيئة التدريس بالتشجيع والتعزيز لهم، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة (الزامل، الماجد، ٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى ضرورة تنمية مهارة الاتصال للطلبة في سن مبكرة لتعزيز الثقة بأنفسهم وحرية التعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
- جاءت العبارة (٢) في الترتيب السابع والأخير بمتوسط حسابي (١.٤٨)، وبدرجة تحقق ضعيفة، وهو ما يفسر ندرة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي إلى تنمية مهارة الاتصال عن طريق لغة الجسد باستخدام اليدين وتعابير الوجه والطرق المختلفة للتعبير على فكرة ما، وذلك بسبب قلة تدريبهم وممارسة الأنشطة التي تحتاج إلى التعبير الصامت باتخاذ لغة الجسد وسيلة للاتصال بالآخرين والتعبير عن الآراء والمشاعر المختلفة، وكذلك ندرة استخدام أعضاء هيئة التدريس علي كيفية استخدام لغة الجسد في ممارسة الأنشطة بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.
- نتائج المحور الثاني: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات بجامعة جنوب الوادي ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات بجامعة جنوب الوادي

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			عبارات المحور الثاني تساعد جامعة الطفل الطلبة علي:	م
				لا اتفق	إلى حد ما	اتفق		
٥	متوسطة	٠,٦٣٨	٢,٠٤	٩	٣٠	١١	١- معالجة المشكلات وفقا لأولوياتها.	
١	كبيرة	٠,٦٧٦	٢,٥٤	٥	١٣	٣٢	٢- النظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الانسان.	
٤	متوسطة	٠,٥٨٤	٢,١٦	٥	٣٢	١٣	٣- استخدام الترتيب المنطقي والمنظم عند وضع حلول لمواجهة مشكلة ما.	
٣	متوسطة	٠,٥٩٦	٢,١٨	٥	٣١	١٤	٤- كيفية تحديد المشكلة بشكل واضح من خلال الحوار والمناقشة.	
٦	متوسطة	٠,٤٧٣	١,٩٨	٦	٣٩	٥	٥- جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة من خلال الأنشطة الجماعية.	
٢	كبيرة	٠,٧٣٥	٢,٥٢	٧	١٠	٣٣	٦- مناقشة الحلول المقترحة لحل المشكلات مع زملائهم	
٧	ضعيفة	٠,٧٦٢	١,٤٦	٣٥	٧	٨	٧- دراسة مشكلات واقعية مثل تلوث البيئة، العنف، التنمر موجودة بالمقررات الدراسية بجامعة الطفل.	
متوسطة		٠,٦٣٧	٢,١٢٥	الدرجة الكلية للمحور				

يتضح من جدول (٩) أن درجة تحقق عبارات المحور الثاني المتعلق بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات بجامعة جنوب الوادي جاءت (متوسطة) قيمتها (٢.١٢٥)، وتراوح المتوسطات الحسابية ما بين (١.٤٦-٢.٥٤)، أما بالنسبة لعبارات المحور فجاءت كالتالي:

- تحققت العبارتان (٦،٢) بدرجة (كبيرة)، والعبارات (٥،١،٣،٤) تحققت بدرجة (متوسطة)، اما العبارة (٧) تحققت بدرجة (ضعيفة).
- جاءت العبارتان (٦،٢) في الترتيب الأول والثاني بمتوسطات حسابية (٢.٥٢، ٢.٥٤) علي الترتيب وبدرجة تحقق (كبيرة)، ونصهما: "تساعد جامعة الطفل الطلبة علي النظر إلى المشكلة كشيء طبيعي في حياة الانسان، تساعد جامعة الطفل الطلبة علي مناقشة الحلول المقترحة لحل المشكلات مع زملاءهم"، وهو ما يبين حرص جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي علي تنمية مهارة حل المشكلات لدي الطلبة من خلال حقيقة وجود مشكلة في حياة الناس كأمر طبيعي؛ حتي يعتادوا الطلبة بجامعة الطفل علي معالجة مشكلاتهم واقتراح الحلول المناسبة لها من خلال الأنشطة التفاعلية مع زملاءهم وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطفل.
- كما جاءت العبارات (٥،١،٣،٤) في الترتيب الثالث والرابع والخامس والسادس بمتوسطات حسابية: (٢.١٨ - ٢.١٦ - ٢.٠٤ - ١.٩٨) علي الترتيب، وبدرجة تحقق (متوسطة) ونصهم: "تساعد جامعة الطفل الطلبة علي كيفية تحديد المشكلة بشكل واضح من خلال الحوار والمناقشة، تساعد جامعة الطفل الطلبة علي استخدام الترتيب المنطقي والمنظم عند وضع حلول لمواجهة مشكلة ما، تساعد جامعة الطفل الطلبة علي معالجة المشكلات وفقا لأولوياتها، تساعد جامعة الطفل الطلبة علي جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة من خلال الأنشطة الجماعية"، وهو ما يفسر حاجة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي إلى استحداث طرق غير تقليدية في مناقشة المشكلات مع الطلبة كالحوار والمناقشة والبعد عن أسلوب المحاضرة المعتاد بقاعات المحاضرات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، فالتعامل مع طلبة جامعة الطفل كفئة عمرية مختلفة عن طلبة الجامعة، استخدام العصف الذهني لسماع أكثر من حل للمشكلات المطروحة من الطلبة، تكلفة الطلبة بجمع المعلومات والبيانات عن المشكلة محل المناقشة، ترتيب الأولويات عند معالجة مشكلة ما،

واستخدام الترتيب المنطقي والمنظم عن وضع حلول لمشكلة ما، الامر الذي يفسر حاجة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي إلى الاهتمام بتنمية مهارة حل المشكلات واستخدام خطوات حل المشكلات كوسيلة لتحسين حياة الطلبة في المستقبل.

- وأخيرا جاءت العبارة (٧) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١.٤٦) وبدرجة تحقق (ضعيفة)، وهو ما يفسر فقر المقررات الدراسية بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي إلى دراسة مشكلات واقعية مثل تلوث البيئة والتنمر بأنواعه المختلفة، التغيرات المناخية، وبعض المشكلات الأخرى كأتمثلة تطبيقية لمهارة حل المشكلات، كذلك ندرة طرح مشكلات بال تخصصات المختلفة مثلا الطب والصيدلة والآداب والعلوم وغيرها من المقررات الدراسية بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.

نتائج المحور الثالث: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إتخاذ القرار بجامعة جنوب الوادي ويوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار بجامعة جنوب الوادي

م	المحور الثالث تشجع جامعة الطفل الطلبة علي:	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		اتفق	إلي حد ما	لا اتفق				
١-	بناء القرارات علي اساس الخبرة والمعرفة السابقة، وجمع المعلومات الكافية.	١٠	٣٣	٧	٢,٠٢	متوسطة	٦	
٢-	اتخاذ القرار الافضل في حدود الامكانيات المتاحة عند مناقشة مسألة ما.	٤	٤٠	٦	١,٩٦	متوسطة	٧	
٣-	الشعور بالثقة والمسئولية عند اتخاذ القرار حول مسألة ما.	٤	٤٤	٢	٢,٠٤	متوسطة	٥	
٤-	إكتشاف الأخطاء ومحاولة تصحيحها عند تنفيذ القرار من خلال ورش العمل التدريبية بالجامعة.	٧	٤٠	٣	٢,٠٨	متوسطة	٤	
٥-	تبني الحلول التي يقترحها الغير عندما تواجهه مشكلة تحتاج إلى قرار.	١١	٣٤	٥	٢,٤٢	كبيرة	١	
٦-	اقتراح حلول اخري للمواقف التي تواجهه في حالة الازمات.	١١	٣٦	٣	٢,١٦	متوسطة	٢	
٧-	تحديد الهدف من اتخاذ القرار في الموضوعات المطروحة	١٠	٣٧	٣	٢,١٤	متوسطة	٣	
الدرجة الكلية للمحور					٢,١١٧	٠,٤٥٦	متوسطة	

يتضح من جدول (١٠) ان درجة تحقق عبارات المحور الثالث المتعلق بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إتخاذ القرار بجامعة جنوب الوادي جاءت (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٩٦ - ٢.٤٢)، أما بالنسبة لعبارات المحور فجاءت كالتالي:

- تحققت العبارة (٥) بدرجة (كبيرة)، والعبارات (١، ٢، ٦، ٧، ٤، ٣) تحققت بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارة (٥) في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وبدرجة تحقق كبيرة، ونصها: " تشجع جامعة الطفل الطلبة على تبني الحلول التي يقترحها الغير عندما تواجهه

مشكلة تحتاج إلى قرار، وهو ما يؤكد حرص جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي علي تشجيع الطلبة بتبني الحلول المقترحة من قبل الأصدقاء والسماع لآراء الآخرين عندما يواجه مشكلة ما؛ الامر الذي يعزز الانصات الجيد والشورى عند اتخاذ قرار مهم في حياتهم المستقبلية، وهو ما تشجع عليه جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.

- جاءت العبارات (٦،٧،٤،٣،١،٢) في الترتيب: الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع، بمتوسطات حسابية علي الترتيب: (٢.١٦-٢.١٤-٢.٠٨-٢.٠٤-٢.٠٢-٢.٠٢)، وبدرجات تحقق (متوسطة)، وهو ما يفسر حاجة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي إلى: تنوع الورش التدريبية لتنمية مهارة اتخاذ القرار واقتراح حلول في حالة الازمات، وتقديم امثلة واقعية عند التعرض لأزمة او مشكلة ما تحتاج إلى قرار، تحديد خطوات اتخاذ القرار وتحديد الهدف من القرار من خلال موضوعات، فالمقررات الدراسية في حاجة إلى تعزيز مهارة إتخاذ القرار ضمن محتواها، كما ان جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي في حاجة إلى تعزيز القدرة لدي الطلبة علي اتخاذ القرارات من خلال الاهتمام بالأنشطة الجماعية وكيفية إتخاذ القرارات بالمعرفة والخبرات السابقة، وذلك بالتعاون مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون بجامعة الطفل، كذلك التقييم بشكل دوري لبرامج جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي لتعزيز وتنمية المهارات الحياتية ومنها مهارة إتخاذ القرار؛ لتلبية متطلبات سوق العمل المستقبلية وتنمية مهارات الخريجين من جامعة الطفل المصرية.

نتائج المحور الرابع: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت بجامعة جنوب الوادي ويوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت بجامعة جنوب الوادي

م	المحور الرابع تشجع جامعة الطفل الطلبة علي:	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		اتفق	إلي حد ما	لا اتفق				
١-	ترتيب قائمة أعماله اليومية حسب أولوياتها بالتدريب من خلال أنشطة الجامعة.	٣٩	٦	٥	٢,٦٨	,٦٥٣	كبيرة	١
٢-	تقدير قيمة الوقت كعامل مهم في أسلوب حياته.	٣٨	٧	٥	٢,٦٦	,٦٥٨	كبيرة	٢
٣-	تحديد اهدافه وفق جدول زمني منظم.	٣٨	٦	٦	٢,٦٤	,٦٩٣	كبيرة	٣
٤-	تخصيص الوقت المناسب لإنجاز مهمة مكلف بها من خلال الأنشطة بالجامعة.	٣٥	٦	٩	٢,٥٢	,٧٨٩	كبيرة	٤
٥-	استثمار وقت الفراغ في اشياء مفيدة له.	٧	٣٨	٥	٢,٠٤	,٤٩٣	متوسطة	٥
٦-	تجزئة المهام الكبيرة من البسيط إلى المعقد لتسهيل انجازها	٥	٣٧	٨	١,٩٤	,٥١٢	متوسطة	٦
٧-	متابعة تحقيق الأهداف الموضوعة وفق جدول زمني.	٩	٢٥	١٦	١,٨٦	,٧٠٠	متوسطة	٧
الدرجة الكلية للمحور					٢,٣٣	٠,٦٤٢	متوسطة	

يتضح من جدول (١١) ان درجة تحقق عبارات المحور الرابع المتعلق بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت بجامعة جنوب الوادي جاءت (متوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١.٨٦ - ٢.٦٨)، أما بالنسبة لعبارات المحور فجاءت كالتالي:

- تحققت العبارات (٤,٣,٢,١) بدرجة (كبيرة)، كما تحققت العبارات (٧,٦,٥) بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارات (٤,٣,٢,١) في الترتيب: الأول، والثاني والثالث والرابع وبمتوسطات حسابية علي الترتيب: (٢.٦٨-٢.٦٦-٢.٦٤-٢.٥٢)، وبدرجات تحقق كبيرة، وهو ما

بفسر حرص جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي علي تنمية مهارة إدارة الوقت لدي الطلبة من خلال التخطيط الجيد للوقت بترتيب الأولويات من خلال ممارسة الأنشطة بجامعة الطفل، وكذلك اهتمامها بتقدير قيمة الوقت من خلال جواز السفر الخاصة بكل طفل بالجامعة ويدون فيها مواعيد الحضور والمغادرة من جامعة الطفل، الامر الذي يؤكد قيمة الوقت واتباع جدول زمني منظم لإنجاز المهام المكلف بها اثناء البرنامج اليومي بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، ويتم ذلك من خلال متابعة أعضاء هيئة التدريس لليوم الدراسي بجامعة الطفل وتقسيمة وتوزيعه بصورة جديرة ومنقنة، وهو ما يفسر قيمة الوقت وكيفية انجاز المهام في الوقت المخصص لها؛ حتي يصبح خريج منظم ومقدر لقيمة الوقت في حياته العملية والمهنية.

- جاءت العبارات (٧،٦،٥) في الترتيب: الخامس والسادس والسابع، وبمتوسطات حسابية: (٢٠٠٤-١٠٩٤-١٠٨٦) على الترتيب، وبدرجات تحقق متوسطة، وهو ما يفسر حاجة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي الي تدريب الطلبة على كيفية الاستثمار الجيد للوقت وخاصة في الاجازات الدراسية وتنوع الأنشطة الثقافية بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي مثل تنظيم الندوات عن إدارة الوقت، حاجة الطلبة إلى كيفية متابعة الأهداف التي تحققت واخري لم تتحقق وفق جدول زمني من خلال ورش العمل التدريبية، الامر الذي يسهم في تبني برامج ومقررات مهارية لتنمية إدارة الوقت بجامعة الطفل المصرية. نتائج المحور الخامس: واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي بجامعة جنوب الوادي ويوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي بجامعة جنوب الوادي

م	المحور الخامس تنمي جامعة الطفل لدي الطلبة:	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		اتفق	إلى حد ما	لا اتفق				
١-	البحث عن أفكار جديدة لحل مشكلة ما.	٣٥	٧	٨	٢,٥٤	٠,٧٦٢	كبيرة	٣
٢-	البحث عن المعلومة من مصادر متنوعة.	٩	٣٦	٥	٢,٠٨	٠,٥٢٨	متوسطة	٦
٣-	النقد البناء بغرض التحسين والتطوير وليس الهدام، او مجرد النقد.	٣٦	٩	٥	٢,٦٢	٠,٦٦٧	كبيرة	١
٤-	المرونة في التفكير للتعديل والتطوير للوصول إلى الأفضل لمواجهة مسأله ما.	٣١	٩	١٠	٢,٤٢	٠,٨١٠	كبيرة	٥
٥-	التروي والتفكير الطويل عند مواجهة المواقف المختلفة في الحياة.	٣٣	٧	١٠	٢,٤٦	٠,٨١٣	كبيرة	٤
٦-	التمييز بين الحقيقة ووجهة النظر بالمناظرات.	٦	٩	٣٥	١,٤٢	٠,٧٠٢	ضعيفة	٧
٧-	ترك حرية التعبير، وتقبل الأفكار غير المألوفة وتعزيزها والثناء عليها.	٧	٩	٣٤	٢,٥٨	٠,٧٠٥	كبيرة	٢
الدرجة الكلية للمحور					٢,٣٠	٠,٧١٢	متوسطة	

يتضح من جدول (١٢) أن درجة تحقق عبارات المحور الخامس المتعلق بواقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والإبداعي بجامعة جنوب الوادي جاءت (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وتراوح المتوسطات الحسابية ما بين (١,٤٢ - ٢,٦٢)، اما بالنسبة لعبارات المحور فجاءت كالتالي:

- تحققت العبارات (٣,٧,١,٥,٤) بدرجة (كبيرة) كما تحققت العبارة (٢) بدرجة (متوسطة)، وتحققت العبارة (٦) بدرجة (ضعيفة).

- جاءت العبارات (٣،٧،١،٥،٤) في الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع والخامس بمتوسطات حسابية: (٢.٦٢ - ٢.٥٨ - ٢.٥٤ - ٢.٤٦ - ٢.٤٢) علي الترتيب، وبدرجات تحقق كبيرة، وهو ما يبين ويؤكد حرص جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي لدي الطلبة من خلال البحث عن الأسباب والبدائل لحل المشكلات والموضوعية في النقد، كما ينمي لديهم المرونة في التفكير وتوليد أفكار فريدة من نوعها، هو ما يحرص عليه التفكير الإبداعي، ويتم ذلك من خلال مشاركة أعضاء هيئة التدريس الطلبة بجامعة الطفل في مشروعات التخرج من جامعة الطفل وتوليد الأفكار الجديدة والنقد البناء لمشروعاتهم والبعد عن الهدم؛ وذلك بغرض التحسين والتطوير للوصول إلى الأفضل لمواجهة مسألة ما، كذلك تنمية طلاقة التفكير عند الطلبة بترك الحرية للتعبير عن الأفكار وتقبل الأفكار غير المألوفة وتعزيزها والثناء عليها، مما يزيد ثقة الطلبة بأنفسهم وبأفكارهم وتشجيعهم علي التعبير عن انفسهم من خلال الأنشطة مثل تحدث عن نفسك في ١٠ دقائق، وغيرها من الأنشطة التفاعلية التي تمارس بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.

- جاءت العبارة (٢) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وبدرجة تحقق متوسطة ونصها: "تتمى جامعة الطفل لدي الطلبة البحث عن المعلومة من مصادر متنوعة"، وهو ما بفسر حاجة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي لتنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي بتوفير مصادر متنوعة للبحث عن المعلومات مثل تفعيل مكتبة الجامعة المركزية، وكذلك تفعيل المكتبات بجميع الكليات المشاركة بجامعة الطفل للاطلاع لطلبة جامعة الطفل بصفة دورية، وإعادة تقييم البرنامج اليومي وتخصيص وقت لزيارة المكتبة وحرية الاطلاع، وذلك لتعزيز الاطلاع في الكتب مرة اخري والتشجيع علي القراءة، وهو ما تسعى جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي إلى تنميته لدي الطلبة وبالتالي تنمية مهارة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

- جاءت العبارة (٦) في الترتيب السابع والأخير وبدرجة تحقق ضعيفة، وبمتوسط حسابي (٢.٤٢) ونصها: " التمييز بن الحقيقة ووجهة النظر بالمناظرات"، وهو ما يفسر ندرة: تطبيق المناظرات كنشاط مهم في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي لدي الطلبة بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، قياس أثر التدريب بالأنشطة في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي، التقييم الدوري لأداء أعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات الحياتية بصفة عامة ومهارة التفكير الناقد والابداعي بصفة خاصة.

نتائج المحور السادس: معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي ويوضحه الجدول التالي:

توجد بعض معوقات تحد من دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها من خلال العبارات التالية:

جدول (١٣) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بالمعوقات التي تحد من دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			المحور السادس	م
				لا اتفق	إلى حد ما	اتفق		
٥	كبيرة	٠,٧٦٢	٢,٥٢	٩	٤	٣٧	قلة مشاركة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الطفل لتنمية المهارات الحياتية للطلاب.	-١
٣	كبيرة	٠,٧٢٨	٢,٦٠	٧	٦	٣٧	غياب تفعيل وتطوير برامج الانشطة بجامعة الطفل؛ لتواكب مستجدات تعلم المهارات الحياتية.	-٢
٢	كبيرة	٠,٦٦٣	٢,٦٤	٥	٨	٣٧	ضعف مشاركة جامعة الطفل في الفعاليات الدولية المهتمة بالمهارات الحياتية.	-٣
٧	كبيرة	٠,٧٣٤	٢,٤٦	٧	١٣	٣٠	ندرة الكتب والمراجع المتوفرة للطلاب للاطلاع علي مفهوم المهارات الحياتية.	-٤
٩	متوسطة	٠,٥٦٦	٢,٠٨	٦	٣٤	١٠	قلة البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن كيفية تطبيق المهارات الحياتية لطلاب جامعة الطفل.	-٥
٨	متوسطة	٠,٦٧٩	٢,٢٢	٧	٢٥	١٨	ضعف الامكانيات والتجهيزات اللازمة لإقامة برنامج تعليمي كامل قائم علي المهارات الحياتية.	-٦
٦	كبيرة	٠,٧٦٣	٢,٥٠	٨	٩	٣٣	قلة الميزانية المخصصة للمقررات الدراسية وتطويرها بجامعة الطفل.	-٧
٥	كبيرة	٠,٦٧٧	٢,٥٢	٥	١٤	٣١	عدم تهيئة البيئة التعليمية بجامعة الطفل لتطبيق المهارات الحياتية للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.	-٨
١	كبيرة	٠,٦٨٣	٢,٦٨	٦	٤	٤٠	غياب التنوع في تنمية المهارات الحياتية المطلوب للطلاب بجامعة الطفل والتركيز علي مهارة او اثنتين.	-٩
٤	كبيرة	٠,٧٦٠	٢,٥٦	٨	٦	٣٦	قلة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطفل.	-١٠
كبيرة		٠,٧٠١	٢,٤٢	الدرجة الكلية للمحور				

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة تحقق عبارات المحور السادس المتعلق بمعوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي جاءت (كبيرة)، وتراوح المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٠٨ - ٢.٦٨)، أما بالنسبة لعبارات المحور فجاءت كما يلي:

- تحققت بدرجة (كبيرة) العبارات (٩،٣،٢،١٠،١٠،٨،٧،٤)، كما تحققت العبارتان (٦،٥) بدرجة (متوسطة).
- جاءت العبارات (٩،٣،٢،١٠،١٠،٨،٧،٤) في الترتيب الأول والثاني والثالث والرابع والخامس، والخامس مكرر، والسادس، والسابع بمتوسطات حسابية علي الترتيب: (٢.٦٨ - ٢.٦٤ - ٢.٦٠ - ٢.٥٦ - ٢.٥٢ - ٢.٥٢ - ٢.٥٠ - ٢.٤٦) وبدرجة تحقق كبيرة، وهو ما يفسر تأكيد افراد العينة من أعضاء هيئة التدريس علي بعض المعوقات التي تحد من دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي الطلبة مثل: غياب التنوع في المهارات الحياتية المطلوب تنميتها لدي طلبة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي والتركيز علي مهارات قليلة، كما بينت الاستجابات السابقة في غياب الاهتمام بمهارة حل المشكلات في نقص الخطوات الأساسية المطلوب اتباعها لحل مشكلة ما، كذلك مهارة الاتصال وغياب استخدام لغة الجسد كوسيلة للاتصال مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار في حاجة للتركيز عليها وكيفية تدريب الطلبة علي إتخاذ القرارات في حالة الازمات واتباع خطوات تحديد الأهداف من القرارات، كذلك مهارة التفكير الناقد والابداعي وغياب التنوع في مصادر التعلم والحصول علي المعرفة بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، كذلك قلة مشاركة طلبة جامعة الطفل في الفعاليات الدولية المهمة بالمهارات الحياتية مثل اليونيسيف ومنظمة اليونيسكو أو المؤتمرات الدولية المختلفة، وأيضا ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس بهذه الفعاليات الدولية، ندرة تطوير المقررات والبرامج

التدريبية بجامعة الطفل لتواكب مستجدات تعلم المهارات الحياتية مثل التدريب علي مهارة العمل الجماعي ومهارة التخطيط الاستراتيجي ومهارة استخدام التكنولوجيا الحديثة، كمهارات حياتية يمكن الاستفادة منها في المستقبل وحياتهم العملية، لكي يواكب الخريجين بجامعة الطفل متطلبات سوق العمل العصرية، كما أكد افراد العينة علي قلة الاهتمام بالطلبة من ذوي الاجتياحات الخاصة وتنمية مهاراتهم الحياتية، فهم يمثلون اعداد قليلة جدا الامر الذي يحول دون تطبيق العدالة والمساواة في تنمية المهارات الحياتية؛ بسبب غياب البيئة التعليمية المناسبة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة او حتي الذين يعانون من صعوبات التعلم، كما أكد افراد العينة علي ندرة الكتب والمراجع المتوفرة بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي في تنمية المهارات الحياتية، وقد يرجع السبب الي ندرة استخدام المكتبات من ضمن البرنامج اليومي بجامعة الطفل كما تم توضيحه في مهارة التفكير الناقد والابداعي، وكذلك قلة الميزانية المخصصة لتطوير المقررات المهارية او البرامج التدريبية وتوفير الإمكانات المادية لتعزيز بيئة التعلم للتمكن من تنمية المهارات الحياتية بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.

- كما جاءت العبارتان (٨،١) بدرجة تحقق كبيرة وبنفس المتوسط الحسابي (٢.٥٢)، الامر الذي أدى إلى حساب الانحراف المعياري لهم، فوجد ان العبارة (١) جاءت بانحراف معياري أكبر قيمته (٠.٧٦٢) أما العبارة (٨) فجاءت قيمة الانحراف المعياري (٠.٦٧٧) اقل؛ لأنه كلما كان الانحراف المعياري أكبر، كان متوسط المسافة بين المتوسط الحسابي ونقاط البيانات الفردية أكبر، وهو ما يؤكد اتباع الطرق النمطية والتقليدية من قبل أعضاء هيئة التدريس في تنمية المهارات الحياتية لدي الطلبة.
- جاءت العبارتان (٥،٦) في الترتيب الثامن والتاسع بمتوسطات حسابية على الترتيب: (٢.٢٢-٢.٠٨) وبدرجة تحقق متوسطة، وهو ما يفسر انقسام افراد العينة علي اعتبار أن هناك نقص في الدورات التدريبية المنظمة لأعضاء هيئة التدريس، وإنما البعض الآخر

يرى أنه يوجد دورات تدريبية تنمي المهارات الحياتية، وقد يرجع هذا الانقسام بسبب اختلاف الفترة الزمنية التي تقدم فيها الدورات وغياب الإعلان الكافي عنها، الأمر الذي أدى إلى بعض أعضاء هيئة التدريس يشتركون بهذه الدورات والبعض الآخر لا يشترك بها، وأيضا بالنسبة لإقامة برنامج تعليمي كامل قائم على المهارات الحياتية ليس بالأمر الصعب أو المستحيل، ولكن يحتاج إلى تخطيط وتنظيم ومتابعة دقيقة ومتخصصين تطوير مناهج دراسية من كليات التربية أو أعضاء هيئة التدريس المعنيين بتطوير برنامج جامعة الطفل على مستوى الجامعات المصرية المشاركة.

ومن ثم يلخص الجدول (١٤) ما تم التوصل إليه من نتائج في الإجابة عن التساؤل الرابع للدراسة الحالية، والمتعلق بـ " واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي، والمعوقات التي تحد من هذا الدور"، كما هو موضح في التالي:

جدول (١٤) واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي، والمعوقات التي تحد من هذا الدور

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١-	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بجامعة جنوب الوادي.	٢,٥٢	٠,٦٢١	كبيرة	١
٢-	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات بجامعة جنوب الوادي	٢,١٢	٠,٦٣٧	متوسطة	٦
٣-	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار بجامعة جنوب الوادي.	٢,١٧	٠,٤٥٦	متوسطة	٥
٤-	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت بجامعة جنوب الوادي.	٢,٣٣	٠,٦٤٢	متوسطة	٣
٥-	واقع دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والإبداعي بجامعة جنوب الوادي.	٢,٣٠	٠,٧١٢	متوسطة	٤
٦-	معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي	٢,٤٢	٠,٧٠١	كبيرة	٢
	درجة التحقق لمحاو الاستبانة ككل	٢,٣١	٠,٦٢٨	متوسطة	

يتضح من الجدول (١٤) أن الدرجة الكلية لـ" واقع دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي" جاءت (متوسطة)، اذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٣١) بإنحراف معياري قيمته (٠.٦٢٨)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة ما بين (٢.١٢ - ٢.٥٢) وبدرجة تحقق تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة، كما جاءت درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بجامعة جنوب الوادي (كبيرة)، وفي الترتيب الأول وبمتوسط حسابي قيمته (٢.٥٢)، تلاها درجة تحقق معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي (كبيرة)، وفي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٨)، ثم جاءت درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت بجامعة جنوب الوادي (متوسطة)، وفي الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٣)، تلاها درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي بجامعة جنوب الوادي (متوسطة)، وفي الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٠)، تلاها درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة اتخاذ القرار بجامعة جنوب الوادي (متوسطة)، وفي الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٢.١٧)، ثم جاءت درجة تحقق دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات (متوسطة)، وفي الترتيب السادس والأخير بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢)، وربما يرجع ذلك إلى حاجة جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي لتنمية المهارات الحياتية زيادة الدعم المقدم وتطوير المقررات الدراسية ببرنامج جامعة الطفل والتركيز علي ممارسة الأنشطة المختلفة الرياضية والثقافية والفنية والخدمية، لتنمية مختلف المهارات الحياتية التي تمكن الطلبة من مواكبة تحديات العصر.

المحور الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات المقترحة

وللإجابة عن التساؤل الرابع والذي نصه: " ما التوصيات المقترحة لتعزيز دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بجامعة جنوب الوادي؟، يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يلي:

١- ظهور مستوي مرتفع من المهارات الحياتية المتعلقة مما يلي:

- أ- تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين من خلال تنظيم ورش العمل التدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال الاتصال والتواصل.
- ب- حرص جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي علي تنمية مهارة الاتصال بتمتع الطلبة بعقلية منفتحة للأفكار والآراء عند مناقشة موضوع ما.
- ج- تنمية الحرص لدي الطلبة على عدم مقاطعة المتحدث عند الكلام من خلال المشاركة بالأنشطة المختلفة بجامعة الطفل، والانصات بتركيز واحترام.
- د- انشاء علاقات طيبة مع الزملاء اثناء البرنامج الدراسي بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.
- هـ- تنمية مهارة حل المشكلات بتعليم الطلبة ان المشكلة شيء طبيعي في الحياة.
- و- تدريب الطلبة على مناقشة الحلول المقترحة لحل مشكلة ما مع زملاءهم.
- ز- تنمية مهارة إتخاذ القرار من خلال تبني الحلول التي يقترحها الغير عندما تواجهه مشكلة تحتاج إلى قرار.
- ح- تنمي جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي مهارة إدارة الوقت من خلال التخطيط بترتيب قائمة اعمال الطلبة اليومية حسب أولوياتها من خلال أنشطة الجامعة المختلفة.
- ط- تنمية تقدير الوقت كعامل مهم لدي الطلبة في أسلوب حياتهم.
- ي- تنمية مهارة إدارة الوقت من خلال التنظيم بتخصيص الوقت المناسب لإنجاز مهمة مكلف بها من خلال الأنشطة الجامعية.

- ك- حرص جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي علي البحث عن أفكار جديدة لحل مشكلة ما .
- ل- تنمية مهارة التفكير الناقد من خلال النقد البناء بغرض التحسين والتطوير وليس الهدم أو مجرد النقد .
- م- تنمية لدي الطلبة المرونة في التفكير للتعديل والتطوير للوصول الي الأفضل لمواجهة مسألة ما .
- ن- تنمية لدي الطلبة التروي في التفكير عند مواجهة المواقف المختلفة في الحياة، لكي يتمكن الطلبة بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي من اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والاستفادة منه مستقبلاً .
- توصيات الدراسة:
- في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:
- بالنسبة لـ " دور جامعة الطفل في تنمية مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين بجامعة جنوب الوادي:
- تطوير مهارات التحدث الارتجالي: يمكن تطوير هذه المهارة من خلال تحضير النقاط الأساسية والمواضيع الرئيسة التي ستحدث بها دون اللجوء إلى الحفظ، ويكن تفعيل الأنشطة بجامعة الطفل في تطبيق مثل هذه المهارة بشكل عملي .
 - تدريب الطلبة على التحكم في المشاعر: يجب على الشخص التحكم في عواطفه ومشاعره ومعرفة كيفية إدارتها أمام الآخرين، ثم التعبير عنها بطريقة لائقة ومناسبة دون اللجوء إلى الصراع والتعصب .
 - تدريب الطلبة على الحديث: يساعد التحدث باستمرار أمام الأشخاص، وانتهاز جميع الفرص لذلك، على تحسين مهارات التواصل لديهم .

▪ تدريب الطلبة على طلب رأي الطرف الآخر: من المهم طلب رأي الطرف الآخر، فقد يساعد رأي الآخرين على اكتشاف نقاط ضعف يصعب ملاحظتها، مما يساعد على تطوير الذات.

- بالنسبة لـ" دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات بجامعة جنوب الوادي

▪ دور جامعة الطفل في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة هو دور كبير ومهم. يوجد بعض الطرق المتبعة في تنمية مهارة حلّ المشكلات للطلبة، منها عرض المشكلة المقترحة باتباع منهج يشرح كل خطوة مع إيجاد الحلّ المنطقي لها، وسؤال الطلبة عن طرقهم الخاصة في حلّ المشكلات، وقيام أعضاء هيئة التدريس بطلب المساعدة من طلابهم، من خلال طرح أسئلة مفتوحة عن أبرز النقاط المتبعة لحلّ مشكلة ما.

▪ ومن النصائح اللازم اتباعها لتنمية مهارة حلّ المشكلات بفعاليّة، قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطفل؛ بسؤال الطلبة عن المشاكل أو العقبات الصعبة التي قد يواجهها أيّ منهم، وتجنّب إهدار الوقت على المشكلات المألوفة لهم.

▪ تحفيز الاستقلاليّة لدى الطلبة بمنحهم فرصةً لإيجاد الحلول بأنفسهم، بدلاً من تقديمها لهم بشكل مباشر، بالإضافة إلى توجيههم لطرح الأسئلة وتقديم الاقتراحات، مع مراعاة تقديم القليل من المساعدة والإرشادات.

▪ الاستعانة بالأنشطة الجماعية والمشروعات البحثية لحل مشكلة ما مثل عمل خطة متكاملة لحل مشكلة التلوث الزراعي بحافظة قنا، إقتراح الحلول عن مشكلات إجتماعية مثل الأمية والبطالة، المخدرات، وغيرها من الموضوعات التي يمكن طرحها في صورة مشكلات تحتاج إلى حلول.

- بالنسبة لـ" دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إتخاذ القرار بجامعة جنوب الوادي

تشجيع الطلبة على:

▪ تحديد مواعيد نهائية لاتخاذ قراراتهم والالتزام بها.

- ممارسة التمارين الرياضية؛ لأن ممارسة التمارين الرياضية يمكن أن تساعد في تحسين مهارات اتخاذ القرار.
- أخذ وقتهم عند اتخاذ قرار والتفكير في جميع الخيارات المحتملة.
- التأمل، حيث أنه يساعد في تحسين مهارات اتخاذ القرار.
- التعلم من أخطائهم والتحسين من خلالها.
- التركيز على مهام أخرى إذا كانوا يواجهون صعوبة في اتخاذ قرار.
- إنشاء قائمة بالأولويات والإجراءات التي يجب أن يؤديها في كل يوم.
- بالنسبة لـ" دور جامعة الطفل في تنمية مهارة إدارة الوقت بجامعة جنوب الوادي تدريب الطلبة علي:
 - تحديد الأولويات: حيث يتم وضع خطة تكتب فيها المهام والوقت المحدد لإنجاز كل مهمة، بحيث تكتب المهام ذات الأولوية في البداية، ثم تتدرج المهام إلى الأقل، ثم الأقل أهمية.
 - التأكد من إنجاز المهام: يجب التأكد من إنجاز المهام في الوقت الذي تم تحديده لإنجازها، وتوفير التعزيز والمكافأة الشخصية في حال تم إنهاء المهمة قبل انتهاء الوقت المخصص لها.
 - تحديد العمل المهم والمستعجل: يجب فهم الفرق بين العمل المهم والعمل المستعجل الضروري، فعلى سبيل المثال يجب البدء أولاً بالعمل الذي لا يمكن تأجيله، ومن ثم أداء الأعمال الأخرى.
 - التركيز: يجب المحافظة على التركيز أثناء أداء مهمة ما إلى حين إنهائها، وعدم الانشغال بما يعيق الاستمرار في إنجازها.
 - تحديد وقت للراحة: يجب وضع بعض الوقت في الجدول اليومي للحصول على قسط من الراحة، وإجراء المكالمات الهاتفية، وتصفح الإنترنت، وتناول الطعام.

- وضع أهداف واقعية: يجب معرفة ما يحتاجون إلى تحقيقه، والوقت المطلوب لذلك.
- من المهم وضع أهداف تتسم بالواقعية، بحيث تكون قابلة للتحقيق.
- بالنسبة لـ" دور جامعة الطفل في تنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي بجامعة جنوب الوادي
- تدريب الطلبة على المواقف التي تتطلب مهارات التفكير الناقد والابداعي.
- إقامة المناظرات حول قضايا معينة، وحثهم على استخدام التفكير الناقد، حيث إن المناظرات هي واحدة من الأنشطة التي تدعم المنطق واستخدام أسلوب الحجة والتحليل.
- تعديل وتطوير المناهج الدراسية بجامعة الطفل لئلا يتطور تنشط القدرات الإبداعية لدي الطلبة، ولحدوث ذلك لابد من اقتناع الجهات الرسمية المشرفة علي وضع البرامج والمقررات الدراسية بجامعة الطفل.
- توفير مناخ تعليمي اجتماعي يشجع على تنمية القدرات الإبداعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبين الجامعة وأولياء الأمور.
- تدريب الطلبة على تطبيق وممارسة البحث العلمي والاستكشاف.
- تدريب الطلبة على تطبيق أساليب التفاعل والتشارك الصفي والعمل من خلال مجموعات والابتعاد عن أساليب التلقين.
- تعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي لدي الطلبة من خلال الأنشطة المختلفة.
- آليات التغلب على معوقات دور جامعة الطفل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلابها بجامعة جنوب الوادي:
- تقديم جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي دورات تدريبية متعلقة بهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، وإتخاذ القرار، والتفكير الناقد والابداعي.

- توفر جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي بكلياتها المختلفة عديد من الأنشطة التالية: الأنشطة الثقافية، والعلمية الابتكارية، وأنشطة التواصل الاجتماعي، وأنشطة التفاعل الإيجابي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، والأنشطة الفنية باستخدام مسرح الجامعة، على ان توزع تلك الأنشطة الطلابية على مدار البرنامج الدراسي بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.
- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمهارات الحياتية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين والطلبة من خلال: عقد اتفاقيات وبروتوكولات بين جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي والمؤسسات المجتمعية ووزارة الشباب والرياضة بمحافظة قنا مقر جامعة جنوب الوادي.
- تقوم جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي بإدراج مقررات دراسية تتضمن موضوعات علمية تتعلق بتنمية المهارات الحياتية لدي الطلبة.
- توفير بيئة تعليمية مناسبة ومتكاملة لتنمية المهارات الحياتية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنظيم لقاءات دورية للطلبة من ذوي الاحتياجات للتعرف على الشكاوى والمقترحات الخاصة بهم، لتعزيز مشاركتهم بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.
- تعزيز مشاركة الطلبة من ذوي الاحتياجات بجامعة الطفل وتوفير أعضاء هيئة التدريس المناسبين لهم.
- تصميم خطة تدريبية شاملة لكل العناصر والفئات القائمة على تنفيذ برامج جامعة الطفل عن كيفية تطبيق المهارات الحياتية للطلبة.
- الوقوف على أهم الاحتياجات التدريبية للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس على المهارات الحياتية المطلوب تميمتها وفقاً لأولوياتها.
- قيام جامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي بتوفير مصادر التعلم المختلفة، وإتاحة المكتبات وتزويدها بالكتب والمراجع الحديثة عن المهارات الحياتية.



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣ م



-
- تجهيز قائمة بالموقع الالكترونية المفيدة التي يمكن للطلبة الدخول عليها والاستفادة من محتواها الخاص بالمهارات الحياتية.
 - زيادة منح الحوافز المادية والمعنوية للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس المتميزين بأدائهم بجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي.

المراجع العربية

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢). المنهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب، القاهرة.
- ابو الحلو، يعقوب عبد الله، عمر، على أحمد (١٩٩٢). تطوير مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ع١٨٤، ٤٥-٦٩.
- أبو زيد، ريهام حسين سلامة (٢٠١٨). تنمية المهارات الحياتية للمرأة في ظل التنمية المستدامة، المجلة العلمية لجمعية امسيا التربوية عن طريق الفن، جمعية امسيا التربوية عن طريق الفن، جامعة حلوان، ع١٤٤، مج١٣، ١-٣٩.
- أحمد، ايناس أكرم، الحولي، عليان عبد الله سليمان (٢٠١١). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الوقت لدي مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبل تفعيله، رسائل جامعية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، فلسطين، ١-١٦٤.
- أكاديمية البحث العلمي وجامعة جنوب الوادي (٢٠١٥). عقد اتفاق تعاون رقم (١٠) بشأن مبادرة أطفال علماء المستقبل أفضل المعنون تحت اسم، جامعة الطفل.
- الخليل، محمد عزام محمد (٢٠٢٢). أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة: دراسة نظرية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٦، ع٣٧٢، ٨٢-٩٧.
- الرايغي، خالد بن محمد بن محمود (٢٠١٤). التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدي الطلبة الموهوبين، عمان، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- الزامل، مها عثمان، الماجد، سارة سامي (٢٠٢٠). مهارة الاتصال لدي قائدات التعليم العام لإدارة برامج الدمج بالمنطقة الشرقية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع٥٤، ٢٠٥٢-٢٠٩٠.
- العلي، ريم بنت عبد العزيز محمد (٢٠١٥). تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لطلبات جامعة سلمان بن عبد العزيز"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٩، ج ٣، ١٥٥-٢٤٩.
- الفتني، رويدا رمضان (٢٠١٩). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر، مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية بالخمسة، ليبيا، ع١٥٢، ١٥٢-١٧١.
- الكندري، فتوح علي محمد عبد الرحيم (٢٠١٧). فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لدي أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، مج٢٨، ع١١٠، ٢٦٢-٢٨٢.

-
- باناصر، حنان سالم حسن (٢٠٢١)، المهارات الحياتية وتأثيرها علي الفرد، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، الأردن، مركز رفاذ للدراسات والأبحاث، مج ١٠، ع ٣، ٧٣٤-٧٤٣.
 - بشاى، وفاء ذكر بدروس (٢٠١٨). برنامج جامعة الطفل في كل من جامعات بريطانيا وألمانيا وإمكانية الافادة منها في مصر، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٥٤، ٢٢٨-٣٥٨.
 - بغدادي، منار محمد إسماعيل (٢٠٢٠). تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج ٧٤، ٦٥٥-٧٢٨.
 - جبيري، صباح علي احمد (٢٠٢٢). دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم، كلية التربية، ع ١٦، ج ٦، ٢٧٧-٣٠٧.
 - جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٢٠). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
 - خليل، هبة الله سرور، الخميسي، السيد سلامة إبراهيم (٢٠١٩). متطلبات تفعيل دور جامعة الطفل في تربية الابداع، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، بنها، ع ١١٤، ٣٦٤-٣٤٩.
 - دحماني، محمد (٢٠٢١). تنمية المهارات الحياتية بالمدرسة ودورها في الاندماج الاجتماعي، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ع ٧٦، ١٠١-١١١.
 - رمضان، صالحه كمال هاشم، عبد اللطيف رمضان، شريف سنوسي، عبد المعطي، ايمن سيد سعيد (٢٠٢١). تفعيل دور الاتحادات الطلابية في تدعيم مهارة اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، كلية التربية، مج ١٨، ع ١١١، ٢٥٠-٢٧٢.
 - سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٦). *تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*، عمان، دار الشروق.
 - شاهين، نجلاء احمد محمد (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتفعيل جامعة الطفل بمصر في رؤية مصر ٢٠٣٠، كلية التربية، جامعة الفيوم، *مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع ١٥، ج ٢، ٧٣-١٠٣.
 - شحاته، حسن، النجار، زينب (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

-
- صقر، ولاء السيد عبدالله السيد (٢٠١٩). المتطلبات الإدارية لتفعيل مشروع جامعة الطفل بجمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٤، مج ٤٣.
 - ضحاوي، بيومي محمد (٢٠١٠). مقدمة في مناهج البحث، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، عالم الكتب.
 - عبد العال، هدي معوض عبد الفتاح (٢٠٢٠). تفعيل دور جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم تعليم STEM في ضوء الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠ وخبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، كلية التربية، جامعة الفيوم، المجلة التربوية، ع٧٧، ٢٩١٨-٣٠٤٥.
 - عبد الوهاب، آمال محمد ربيع، مصطفى، هبة الله مصطفى محمد (٢٠٢١). دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المهارات الحياتية لدى الكبار. جمعية حواء المستقبل نموذجاً، آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مركز تعليم الكبار، ع٣٠، ٢٤١-٢٨٦.
 - عثمان، لمياء احمد، عبد الرازق، آلاء مصطفى (٢٠٢٢). تأثير برنامج أنشطة تعبيرية حركية على بعض مهارات إدارة الوقت لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج٢٥، ع٩٥، ١-١٣.
 - عزام، شعبان عبد الصادق عوض (٢٠١٣). "العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المهارات الحياتية للشباب بالمؤسسات الإيوائية: دراسة مطبقة علي مجهولي النسب ببيوت الشباب"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٣٤، ج٧، ٢٢٦١-٢٣٥٨.
 - عطيفة، حمدي أبو الفتوح (١٩٩٦). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
 - مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
 - محمد، سمر السيد حسن (٢٠٠٩). "علاقة بعض المتغيرات النفسية بمهارات الحياة لدى عينة من الأحداث الجانبيين"، رسائل جامعية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ١-١٣٤.
 - محمد، فتحي عبد الرسول (٢٠١٥). الأساليب المتطورة في كتابة البحوث النفسية والتربوية (البحث التربوي أسس وقواعد)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
 - محمود، اسراء السيد فؤاد (٢٠٢٢). دراسة تقييمية لمشروع جامعة الطفل بمصر في ضوء أهدافها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
-

-
- مرسلتي، عماد الدين، بن سعيد، عبد القادر (٢٠٢٢). المهارات الحياتية لدي الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية علي عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس، الحوار المتوسطي، مج ١٣، ع ٢٠٢٢، ٢-٢١٧.
 - مصطفى، بكر عبد الحميد (٢٠١٦). "بيئة إلكترونية مقترحة لتنمية المهام المعرفية المرتبطة ببعض تطبيقات الانترنت التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة مؤتة، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٧٣، ٢١٧-٢٣٨.
 - مصطفى، يوسف عبد المعطي (٢٠٠٥). الإدارة التربوية، مداخل جديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.
 - يسري، جيهان، درويش، شريف (٢٠١٦). برنامج جامعة الطفل، القاهرة، أغسطس، الكتيب الخاص بالبرنامج
 - يوسف، إبراهيم السيد (٢٠١٥). التقرير الفني للمرحلة الثانية لمشروع جامعة الطفل، جامعة بنها، ٢٦-٣١ أكتوبر: ٤-٥.

المراجع الأجنبية

- Abdul Rahman. ,Sh, & N. ,Abdul Manaf (2017). A Critical analysis of bloom's taxonomy in teaching creative and critical thinking skills in Malaysia through English literature false; M. English Language Teaching, 10(9), Canadian Center of Science and Education, Malaysia, 245-256.
- Brodsky, Jennifer; Hembrough, Meghan E,(2007), IMPROVING SOCIAL SKILLS IN YOUNG CHILDREN, Saint Xavier University, Chicago, Illinois May, Degree of Master
- Children's university in Manchester university2016.<http://www.children's university.manch.uk>.
- Pólya George, (1945), HOW to Solve It, describing methods of problem solving, Princeton. University, p23).
- Greene. Graham ,(2022),Celebrating Learning is at The heart of The Children's University <http://Children's University .CU.Trust> Accessed ٢٠٢٢/٦/٢١
- Haowharn, Songsak; Ruangsuwan,(2022), [Development of a Virtual Learning Environment Model to Fortify Life Skills for Teenage of Thailand](#), Chaiyot – Journal of Educational Issues.



-
- Harvey, Jasmin & Technical in Formation Service (2019). Effective Decision making Topic Gateway Service 40. London: The Chatered Institute Of Management. London: Chartered Institute Of Management Accountant
 - Indreica, E. S., Cazan, A. M., Truța, C. (2011, December). Effects of Learning Styles and Time Management on Academic Achievement, Procedia- Social and Behavioral Sciences, Elsevier Journals, 30, 1096-1102
 - Macbeth, John(2013): the fourth evaluation covers the period 2011-2013 that includes an overview of the children's university(CU) trust's first five years: April 2007 to January 2013
 - Kent Children University, (2011-2012), p3
 - Koh,Noi Keng& Lee, Chwee Beng.(2010). Becace my Parents Say: Children's, Monetary Decision-Making, Journal Singapoor National Singapore ,pp25-84
 - Kourkouta, L., Rarra, A., Mavroeidi, A., Prodromidis, K. (2014). The contribution of dance on children's health, Progress in Health Sciences, Medical University of Białystok, Poland, 4(1), 229- 232
 - Lisa Neville, (2015), Children University-Cornwall University, UK, Cornwall University, P.1
 - Macbeth, J. & Waterhouse, J. (2008) Evaluation of the Children's University: First Report, Cambridge, University of Cambridge
 - Malatras, J. W., Israel, A. C., Sokolowski, K. L., Ryan, J. (2016). First things first: Family activities and routines, time management and attention, Journal of Applied Developmental Psychology, 47, 23- 29.
 - Malta Review Of Educational Research(MRER).V(7),n(1),pp 52-70,Greece.
 - McCarthy, Mindy K.; Harris, Brandon S.; Gregg, Katy,(2022), [The Effectiveness of Teaching Life Skills through Sport-Based Interventions for Youth at Risk](#), National Youth Advocacy and Resilience Journal.
 - Overton, David T. (2014): The needs of Stakeholders in the Formation of a Local Children's University- An Exploration Through Grounded Theory of Participant Drivers and their Underpinning Features, PHD thesis, University of Hull, Kingston upon Hull, the East Riding of Yorkshire, England
 - Ozsoy, D. (2014). University students' in the examination of skills and attitudes of time management, Procedia- Social and Behavioral Sciences, Elsevier Journals, 152, 358- 361

- Poulou Dimakakou ,Despina Sidiro& Droses,Nikos.(2013).Caree-Decision-making Skills Of Primary Education Student in Greec: Planning Of Career Guidance Activities Throughout the Curriculum .Journal Of
- Sternberg, R. (2002). Creativity. Cambridge Un; Press Ambrose D. Cohen L. M US
- The Children's University of Manchester, 2020: Learning Activities, The University of Manchester, United Kingdom. 1
- Tran, Thu Le Thi; Phan, Huong Mai Thi; Nguyen, Ai Nhan Thi; Nguyen, Huong Dieu,(2021),[Correlations between Living Values and Life Skills of Secondary School Students in Vietnam](#), European Journal of Contemporary Education.
- UNICEF, Evaluation Report (2014): Global Evaluation of Life Skills Education Programs, pp. 1-7
- World Health Organization, (1997), Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools, Introduction and Guidelines to Facilitate the Development and Implementation of Life Skills Programs, World Health Organization Programs on Mental Health, WHO/MNH/PSF/93.7 A.Rev.2, Geneva: World Health Organization, p.1.
- Zając, Maria (2018): The children university model and beyond – a pilot study “e-mentor” 2018, Vol (76), No (4).

- المواقع الالكترونية:

- الموقع الرسمي لأكاديمية البحث العلمي ٢٠٢٢، جامعة الطفل- القيم، تاريخ الدخول <http://childuni.asrt.sci.eg> ٢٠٢٢/٩/١١
- الموقع الرسمي لأكاديمية البحث العلمي ٢٠٢٢، جامعة الطفل- الرؤية والرسالة، تاريخ الدخول <http://childuni.asrt.sci.eg> ٢٠٢٢/٩/١١
- الموقع الرسمي لجامعة الطفل بجامعة جنوب الوادي، ٢٠٢٢م <https://www.svu.edu.eg/ar> ٢٠٢٢/١١/٢٢
- <http://www.asrt.sci.eg> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١١/١٥
- <http://childuni.asrt.sci.eg/about-us/> تاريخ الدخول ٢٠٢٢ /١٠/٨
- https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/186468/WHO_FWC_ALC_15.01_ara.pdf;jsessionid=DF4077B551742F4BE8A99CD92F49CB3D?sequence=4
- <https://www.decision-making-solutions.com/decision-making-skills.html>
- Official website of The European Children's Universities Network:



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣ م



-
- [https://eucu.net/conference Vienna](https://eucu.net/conference%20Vienna) تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٩/٢٦
 - Official website of children university, <https://www.childrens>
 - university.com/about-us/mission-vision/ retrieved in تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٩/١٥